

شرح (منظومة الاعتقاد) للحافظ محمد بن طاهر المقدسي (٤) |

الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد المقدسي

رحمه الله تعالى واشهد ان الله ليس من خلقه ومن قال - [00:00:01](#)

وابن عرابة ظهرنا وجابر والخدري حتى ما ينكسر البيت وجابر والخدري والمعارضة عمرو سليم وابن قيس خير من الذي خبر

عثمان دعاءنا ويلة شعبان يقول الى السحر الا سائل يدعو فطوبى لمن بقى - [00:00:21](#)

وينزل يوم الفطر جل ثناؤه الى رفعة الدنيا يباهي رحمه الله تعالى هنا عن مسألتين المسألة الاولى ان الله عز وجل ليس كخلقه كما

قال عز وجل ليس كمثله شيء - [00:01:23](#)

وهذا امر مستقر في الفطر عند جميع المسلمين ولا يمكن ان يقول احد ان صفات الله تعالى كصفات خلقه الا رجل مباحث معاند والا

فالله عز وجل اجل واعلى وله عز اسمه من الصفات اكملها - [00:01:44](#)

وصفات المخلوقين صفات نقص صفات مفتقرين ضعفاء اما الرب سبحانه وتعالى فصفاته صفات الكمال المطلق تقدم ان الله عز وجل

ذكر اسماءه بصيغة التفضيل ولله الاسماء الحسنى وصفاته ايضا بصيغة التفضيل - [00:02:04](#)

ولله المثل الاعلى لا يقول احد ان صفات الله كصفات المخلوق الا كاذب يعلم انه كاذب في قرارة نفسه ما يمكن ان يقول احد ان الرب

الذي خلق السماوات والارض - [00:02:27](#)

وسخر الليل والنهار وهؤلاء العباد كلهم متعلقون به سبحانه وبحمده في ارزاقهم. وامورهم كلها لا يمكن ان يقول انهم مثل المخلوق الا

كاذب يعلم انه كاذب في قرارته اما انا وزنديق - [00:02:43](#)

يريد ان يفشي في المسلمين هذا الداء واما انه اضل من كل ضال والا فعلم الله عز وجل الذي قال عز اسمه وعنده مفاتيح الغيب لا

يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر - [00:03:00](#)

وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين علم المخلوق قال الله تعالى فيه وما

اوتيتم من العلم الا قليلا - [00:03:16](#)

لا يكون علم المخلوق القليل القاصر الذي اول ما خلقه الله لا يعلم شيئا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا كعلم الله عز

وجل الذي احاط بكل شيء علما علم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو انه كان كيف يكون - [00:03:30](#)

ما يمكن يقول هذا في الحقيقة احد صادقا في مبدأه لهذا قال شيخ الاسلام ان هذه المقالة انما نشأت في الرافضة في اصلها

الجواريب الجواري واضرابه كذلك غلاة الرافضة السبئية وامثالهم ممن زعموا ان عليا هو الرب ونحو ذلك لان التشبيه اما ان يكون

تشبيه الخالق بالمخلوق - [00:03:48](#)

او تشبه المخلوق بالخالق فتشبيه الخالق بالمخلوق بان يقال صفات الله عز وجل بان يقال صفات الله تعالى مثل وتشبه صفات

المخلوق او ان يرفع المخلوق الى درجة فيقال هذا المخلوق - [00:04:13](#)

على حال ودرجة مثل الله عز وجل كما فعلت الرافضة في شأن علي رضي الله عنه وكما فعل غلاة الصوفية في زعمهم ان اولياءهم

يعلمون الغيب ويتصرفون في الكون وان كلمة كن معهم اذا - [00:04:28](#)

ارادوا شيئا قالوا كن فكان هذا كله تشبيهه اما ان يكون تشبيهها للخالق في عظمتة وعلياه وجبروته وجلاله بالمخلوق القاصر واما ان يرفع المخلوق القاصر الفاني العبد الى الرب سبحانه وتعالى وكلما الامر في غاية - [00:04:45](#)

الخبث والضلال والشر ولا يمكن ان يستقر اه على هذا القول ذو امن وذو علم ولكن الغالب ان هذه مقالات توصل الى الزندقة والى الاحاد يتسمى بها هؤلاء على انهم من المسلمين - [00:05:04](#)

تثبت في الامة مثل هذا فيصدقهم من يصدقهم وينتشر هذا القول لكن الغالب ان هذه المقالات لا ينشرها الا زنادقة لان الذي يزعم ان الرب مثل العبد انما يريد ان يضرب جناب الربوبية وان يسقط هيبة الرب في نفوس العباد - [00:05:21](#)

لان من المعلوم ان العبد مفتقر ضعيف الحاصل ان انتفاء مماثلة الخالق للمخلوق امر مستقر لا يمكن ان يغيب عن فطرة ذي اه فهم وانما يتوصل بمثل هذه المقالات الخبيثة الى اسقاط هيبة الرب سبحانه وتعالى - [00:05:40](#)

ولهذا قال واشهد ان الله ليس كخلقه كما قال سبحانه ليس كمثل شئ ومن قال بالتشبيه يوما فقد خسر نعم خسر لانه يخرج من دينه. اذا قال ان الله في صفاته مثل المخلوق يكفر - [00:06:07](#)

قال شيخ الاسلام رحمه الله في الرسالة المدنية واكثر اصحابنا على ان المشبهات كفار يقول ان صفة الله مثل صفة المخلوق هذا كاذب مكذب لصريح قوله تعالى ليس كمثل شئ ويقول بل مثله شئ سبحانه نعوذ بالله من قالة الزور - [00:06:21](#)

ثم ذكر رحمه الله تعالى واطال في هذا الموضوع اطالة بينة. حتى تميز هذا موضع تميزا واضحا في هذه المنظومة في خبر النزول بان خبر نزول الرب الى السماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل - [00:06:41](#)

قد ردت طوائف المتكلمين فتحمس رحمة الله تعالى عليه لهذا الموضوع واطال فيه اطالة بينة في بعض الاحيان يطيل العالم او الناظم في مسألة مع ان غيرها من المسائل لم يطل فيها لاحظ مسألة القدر ذكر فيها بيتا واحدا - [00:06:58](#)

في بعض الاحيان يكون السبب وجود فتنة في زمنه لكثرة النفي لمثل هذه المسألة فيشتد تبينه لها ويذكر ما فيها من النصوص والا موضوع القدر موضوع كما تعلم هو ركن من اركان الايمان - [00:07:18](#)

النصوص كثيرة جدا في الكتاب والسنة لكن في بعض الاحيان يرى العالم ان هذه المسألة قد انكرها عدد من اهل الضلال يهتم للمقام اهتماما بينا ويطيل فيه النفس قال واثبت اخبار النزول لما روى جماعة من اصحاب من صحب الرسول ذو البصر - [00:07:33](#)

لماذا تثبت خبر النزول لما روى هذا مرة اخرى التأكيد على منهجه في التلقي اني اثبت هذا الخبر لاجل انه جاء في النصوص وهذا الخبر جاء عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم وهم ذو البصر وتقدم ان المراد بالبصر البصيرة - [00:07:56](#)

فانا اثبت اخبار النزول والمقصود بنزول الرب سبحانه وتعالى الى سماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل وقد تكاثرت بهذا النصوص عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم بدأ يسرد رحمه الله تعالى من رواه من الصحابة رضي الله عنهم ابو بكر رضي الله عنه والدوسي يعني ابا هريرة وابن عرابة - [00:08:14](#)

رافع ابن عرابة الجهني وجابر وابن عبد الله والخدري وهو ابو سعيد عنهم مستقر مسطور مكتوب وعمرو سليم وهو عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه وعنهم جميعا وهكذا ابن قيس وحيدر - [00:08:33](#)

ابن قيس ابو موسى الاشعري عبد الله بن قيس وحيدر يعني علي رضي الله عنه ومثل ابي الدرداء معلوم وذلك مشتهر هذا امر مشتهر وجرتوم هذا هو ابن ناشب ابو ثعلبة الخشني رضي الله عنه الصحابي الجليل اشتهر رضي الله تعالى عنه - [00:08:51](#)

الكنية والا اسمه لا يكاد يعرفه كثيرون وبالمناسبة كلمة جرتوم الان يعني عند الناس ان الجرائم امر سيء وهو اللي يعني مشتهر في الطب لكن الجرثومة في اللغة بمعنى الاصل - [00:09:14](#)

قال عروة ابن اذينة في ديوانه واني لمن جرثومة تلتقي الحصى عليها ومن انساب بكر بها كلمة الجرثومة الان منتشرة عند الناس على انها تعني الجرائم ويستخدمها اطباء فيما يكون سببا في آ انتقال الامراض ونحو ذلك والا فالجرائم كما يذكر بعض اهل اللغة المعاصرة - [00:09:33](#)

انها تغير مدلولها الواسع وانحرف الى مجرى هو غاية في الضيق انحرافا يقول من الجمال في الكلمة الى نهاية القبح والشناعة. دائما

كلمة جراثيم مستقبحة الجرثومة في فجرها اللغوي يقول تعبير جميل عن اصل كل شيء - [00:09:54](#)

ومجتمعه والجرثومة ما اجتمع من التراب من اصول الشجر ورد في حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وكانت في المسجد جراثيم يريد بذلك انه كان في اماكن مرتفعة. مجتمعة من تراب او طين - [00:10:13](#)

اي ان ارض المسجد لم تكن مستوية. الحاصل ان جرثوم هذا ليس سبا او يعني كما ينتشر في الذهن ان عبارة عن نوع من الاقذار او ساخلع الجرثوم هو اصل الشين - [00:10:33](#)

ما اسمه جرثوم بن ناشر رضي الله عنه هو ابو ثعلبة الصديقة الطهر عائشة قلناها هنا ترخيم لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ايضا ممن روات هذا الحديث وهند وهي ام المؤمنين. ام سلمة - [00:10:45](#)

بنت ابي امية وما يروي جبير الذي خبر كذلك وعثمان هنا هو عثمان بن ابي العاص الذهن قد ينصرف الى عثمان بن عفان رضي الله عنه والعيسي عقبة ابن عامر - [00:11:02](#)

ثم معاذ ومعاذ من جبل الصحابي المشهور وجد يزيد وابو سلمة جد يزيد وليس ايضا قد يذهب الذهن الى انها يزيد ابن معاوية لا وانما هو ابو سلمة جد يزيد هذا - [00:11:18](#)

قد روه في الاثر واما ابن مسعود فقال كما رووا واسنده عنه كما قاله نفر يعني ان ابن مسعود جاء عنه مرفوعا وجاء عنه موقوفا امر النزول فقال كما رووا فيكون موقوفا عليه لكن هذا الامر - [00:11:36](#)

مما لا يمكن ان يقال بالرأي فاذا قال ابن مسعود فانه لا يمكن ان يقول هكذا ان الله ينزل الى السماء الدنيا من تلقاء نفسه وكثير حقيقة ما يقوله ابن مسعود رضي الله عنه تجد ان له اصولا مرفوعة للنبي عليه الصلاة والسلام وكان في بعض الاحيان اذا حدث وقال قال رسول الله - [00:11:51](#)

تغير لونه رضي الله عنه تأثر لانه يخشى ان لا يأتي باللفظ مطابقا فيقول او نحو هذا او قريبا من هذا تحوطا منه رضي الله عنه لحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:08](#)

فاذا جاء عنه من قوله وجاء عنه مسندا اي اسنده اخرون من الرواة عنه مرفوعا كل هؤلاء ماذا ماذا رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم رووا نزول اله العرش في كل ليلة ان الله تعالى في كل ليلة سماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر - [00:12:22](#)

ولا الى اخره وليلة شعبان جاء في بعض النصوص ان الرب عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان اختلف في يعني سند الاحاديث هل يثبت او لا يثبت لكن الحقيقة ان الشيء المتواتر الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرب ينزل كل ليلة - [00:12:45](#)

في نصف شعبان وفي نصف اه في قبل نصف شعبان وبعد نصف شعبان وفي رجب وفي محرم لانه ينزل بفضل الله ومنته عز وجل ينزل الرب الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - [00:13:06](#)

يقول صلى الله عليه وسلم وذلك كل ليلة. كل ليلة ولله الحمد ليس مخصوصا بليلة النصف من شعبان الى السحر الى ان ينفجر الفجر كما في اللفظ الاخر يقول عز اسمه الا السائل الا سائل اعطيه غاية سؤله - [00:13:19](#)

يقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له؟ ولذا قال ومستغفر يدعو لمن غفر هذا الموضع يحتاج الحقيقة الى مراجعة هل هو على سبيل الحذف يعني لمن غفر له الرب - [00:13:36](#)

ومنعه النظم من ذلك خطوبة تكون للعباد الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب الذي يغفر هو الله قطعاً الا يقال طوبى لله ما الذي يظهر ولست واثقا الحقيقة الذي يظهر انها على سبيل الحذف - [00:14:03](#)

يعني طوبى لمن غفر الرب عز وجل لكن مثل ما قلت لك قد يكون النظم منعه اما الرب فلا يقال طوبى للرب وانما طوبى للمؤمنين. طوبى على اختلاف معناها يرحمك الله الجنة او يعني شجرة في الجنة تؤخذ من ثياب اهل الجنة - [00:14:23](#)

المهم ان كلمة طوبى تكن للعبد فلعله على سبيل الحذف هذا الذي يظهر لي وان كان يحتاج شيئا من المراجعة طوبى لمن غفر لو قال غفر يعني غفر الله له من العباد لكن طوبى لمن غفر - [00:14:42](#)

لا يمكن ان يقال طوبى لله. فلعله على سبيل طوبى لمن غفر له الله هذا الذي يظهر وينزل يوم الفطر هذا الموضع ايضا ان قيل انه على سبيل ما تقدم من انه ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا - [00:14:57](#)

لا اشكال لكن ان قيل انه ينزل يوم الفطر اللي هو فطر اه الفطر من رمضان فمثل هذا يحتاج الى دليل لكن لانه ذكر يعني ان في المخطوطة العشر معلوم ان الرب ينزل - [00:15:16](#)

ايام يوم عرفة يوم عرفة فيمكن انه على سبيل هذا وقد يكون في المخطوطة في بعض في الشروح او نحوها يعني كانه قيل ينزل يوم العشر او نحوه لعله اشارة الى النزول - [00:15:33](#)

يوم عرفة اما يوم الفطر فيحتاج ان يقال يقين ان الله ينزل يوم الفطر يعني يوم عيد عيد رمضان اللي هو الاول من شوال هذا يحتاج الى دليل اما النزول كل ليلة فلا اشكال. دليله ثابت وواضح - [00:15:48](#)

فاذا قيل انه ينزل يوم يوما من العشر اللي هو يوم عرفة هذا ايضا ورد وان الله تعالى يباهي بخلقه الملائكة يقول ما اراد هؤلاء هذا واضح اما اذا قيل يوم الفطر فلا شك ان اثبات ان الله ينزل في يوم الفطر - [00:16:04](#)

يحتاج الى دليل مستقل خاصة انه يقول في بقيتها الى رقعة الدنيا يباهي بمن حضر وهذا معلوم انه يباهي باهل الموقف في عرفة فالذي يظهر والله اعلم هو هذا ومثل ما ذكرت اما ان يكون في الشيء في النسخة - [00:16:19](#)

او انه في الواقع يعني النظم مثل ما قلنا قد يعني يتسبب في نوع من اه الالفاظ التي ربما اراد المصنف مثل ما ذكرنا قبل قليل في قوله لمن غفر - [00:16:37](#)

ان تفهم انه طوبى لمن غفر الله لهذا المعنى او نحو ذلك الحاصل ان قوله يباهي بمن حضر قد يكون مرجحا لانه يريد يوم عرفة والعلم عند الله تعالى. نعم - [00:16:53](#)

يريد هنا ذكر ان الجنة والنار مخلوقتان. خلاف ما قالته المعتزلة. المعتزلة لها ضلالات كثيرة جدا في ابواب الاعتقاد. ومن ذلك ان المعتزلة تزعم ان الجنة والنار لم تخلقا مع صريح قوله عز وجل في النار اعدت للكافرين. وقوله عز وجل في الجنة اعدت للمتقين - [00:17:06](#)

والشيء المعد لا شك انه قد خلق وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة جدا انه وصف احوال اناس من اما يدخلون الجنة واناسا يدخلون النار فثبت انه رأى عمرو ابن لحي - [00:17:31](#)

يجر قصبه في النار يعني امعاه وهو اول من سيب السوائب وادخل وغير دين ابراهيم في العرب وسيد خزاعة وثبت عنه عليه الصلاة والسلام وتكاثر ان العبد في قبره يفتح له باب الى الجنة ان كان من اهل الجنة - [00:17:47](#)

ويقال هذا مقعدك. وان كان من اهل النار يفتح له باب الى النار. ويقال هذا مقعدك. فالاول يأتيه من ريح الجنة وطيبها والثاني يأتيه من سمومها. نعوذ بالله وثبت انه رأى صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام ايضا وحوله الولدان من المؤمنين ورأى دار الشهداء ورأى عموم دار المؤمنين الحاصل ان - [00:18:06](#)

الجنة لا شك انها موجودة. وان الله تعالى اعد لها لاجل ذلك رد على المعتزلة قولهم فقال واعلم حقا ان جنة ربنا ونار لظى مخلوقتان يعني وانهما موجودتان خلاف ما قالت المعتزل لمن امر - [00:18:26](#)

فاما ان يكون من اهل الجنة اذا كان ممن كتب الله تعالى له السعادة واطاع الله في امره واما ان يكون من الهالكين ممن خالف امر الله وكان من اهل النار - [00:18:41](#)

ايمانا يزيل هذا ايضا من المواضع التي قال فيها الاشاعرة ما مخالفة كالشمس الاشاعرة مرجئة ويقولون ان الايمان هو التصديق فقط. هذا الذي استقر عليه مذهبهم هنا كان شديدا جدا على من قال بهذه المقالة - [00:18:51](#)

قال واعرف قطعا هم يرون عدم الزيادة والنقصان ايضا لان من قال الايمان هو التصديق لا يمكن ان يقول بزيادة والنقصان وقال واعرف ايمانا يزيد بطاعة وينقص بالعصي بالعصيان كما يقول اهل السنة ان الايمان يزيد وينقص. لا قول ما انفجر عد الذي يمنع من القول بالزيادة والنقصان عد قوله قول فجور - [00:19:19](#)

لان صريح الايات فيها اثبات الزيادة يزداد الذين امنوا ايماننا والايات كثيرة جدا ولا شك انه ينقص ايضا كما قال عليه الصلاة والسلام ما رأيت ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احداكن والشئ القابل للزيادة قابل للنقص بلا شك - [00:19:41](#)

ثم قال مؤكدا على حقيقة الايمان عنده واثبته بالقول والعمل قول وعمل لا مجرد تصديق كما يقول المرجئة الذي استقر عليه مذهب الارجاء منذ قرون للاسف الشديد هو القول الذي قرره جاهم ابن صفوان والله المستعان - [00:20:01](#)

اصل اخراج في القلب وقول الجامبو صفوان فمضى على هذا الاسف كثيرون ان الايمان هو مجرد التصديق القلب وبالتالي قالوا ان العمل والقول خارجان عن حد الايمان. ولهذا اكد رحمه الله تعالى انه قائل بخلاف قول المرجئة فقال واثبته بالقول والعمل - [00:20:19](#)

يعني انصت على ان الايمان قول وعمل الذي هما سببان للنجاة من الغرر. نعم واصحاب الرسول من جاء من بعد الرسول هذا ايضا يوضح عظم استمسكه بمذهب السلف ان اجماع الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:20:48](#)

ان هذا امر لا يحل تجاوزه وان من تجاوز ممن اتى بعدهم فان قوله مهدر باطل اذا قيل هذا دمه هدر يعني انا هو بطل دمه وليس له ولا اعتبار بقتله - [00:21:15](#)

ويقول قولهم هذا كالمهدر مهدر ليس له اي اعتبار ولا اهتمام اذا خالف ما اجمع عليه الصحابة وتقدم في اول المنظومة انه يقول انه يتلقى الوحي من الكتاب والسنة فقط - [00:21:37](#)

ثم ذكر الاجماع وهذه مصادر التلقي المعتبرة في العقيدة ان مصادر التلقي القرآن والسنة واجماع السلف وكل ما خالف هذه الاصول الثلاثة فهو باطل قطعاً ولاجل ذلك قال ان يا جماعة الصحابة رضي الله عنهم وثيقة - [00:21:52](#)

بحيث يكون هذا امر لا يحل تجاوزه ولا تعديه فانهم لا يمكن ان يجمعوا على باطل رضي الله عنهم وارضاهم وهم خير الامة ثم قالوا لانهم اهل التلاوة هم رضي الله عنهم - [00:22:11](#)

اولى الناس بالقرآن وهم اهله واحق الناس به واعلم الناس في كتاب الله عز وجل والبصر قلنا ان البصر هنا يراد به البصيرة. فهم اهل القرآن والايات المتلوة وهم اعلم الناس به - [00:22:27](#)

فمن جاء من بعد الرسول وصحبه بما لم يكن في عصرهم يعني من امور الدين لان كان هدر لان هذا ابتداء فليس له اي اعتبار وبذلك يدخل فيما خالف الصحابة رضي الله عنهم كل قول - [00:22:41](#)

وكل اعتقاد وكل عمل مما جاء به المبتدعة وبذلك يشمل قول هذا جميع فرق الضلال ايا كانت فرقة مسلكية فرقة كلامية فرقة في امور مرتبطة باعمال مطلقا كل ما كان على - [00:22:56](#)

حال لم يكن عليه الصحابة رضي الله عنهم ولم يكن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانه مهدر ليس له اي اعتبار. كالذي يقتل ويهدر دم الذي يهدر دمه كالمرتد - [00:23:15](#)

لو انه قتله احد فانه لا يقال ان هذا المرتد لما قتلتموه ان عليكم ان تدفعوا دية لورثته لان دمه لان دمه مهدر لكن قطعاً لا يحل قتله الا من خلال السلطان. لكن لو ان احدا قتله - [00:23:29](#)

دفع دية لقربائه لان اصلا ما له اصلا ما له يكون فينا لا يكون ما يورث لان الدم هدر. يقول كذلك هذا القول الذي يؤتى به من قبل اي فرقة - [00:23:47](#)

اي اعتقاد اي تعبد على خلاف ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مهدر ليس له اي اعتبار نعم هذا الكلام فكأن قد ابدعوا. ايضا نعم تكلم هنا ايضا عن امر مسلكي عظيم جدا. بين به منهجه رحمة الله تعالى عليه - [00:24:03](#)

ما الذي تحتج به يا ابن طاهر ما الذي تقرره فيما بينك وبين ربك وربك وتحتج به؟ احتج بالمنصوص احتج بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم في شرع احمد والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:06](#)

يقول ومن قال فيه بالقياس فقد خسر مقياس الذي يقصده ليس القياس المنضبط المعروف في اصول الفقه بان يقاس الفرع على اصل في علة جامعة هذا معلوم ان الامور المتجددة لا بد فيها من مثل هذا - [00:25:21](#)

انما هو يقول احتج بالمنصوص في شرع احمد مما جاءت به النصوص عن النبي عليه في كتاب الله وعن نبي الله صلى الله عليه وسلم ومن قال فيه بالقياس القياس فيه مسائل لا يحل ان يدخل فيها القياس - [00:25:39](#)

مقياس حتى ينضبط ويقبل اولا لابد ان يكون في موضعه فمثلا العبادات ليس فيها قياس ليس ثمة قياس للعبادات من باب اولى الغيب وما يتعلق بالله فليس فيه قياس فلا يدخل الرب عز وجل في امر قياسي - [00:25:54](#)

اعظم فتنة وقع فيها المتكلمون هي القياس اي قياس؟ قياس صفات الرب على صفات المخلوق ولاجل ذلك نفوا الصفات لو لم يقيسوا لو لم يقيسوا صفاتهم على صفات المخلوق ما نفوا - [00:26:14](#)

السبب في انهم نفوا صفات الكمال لله انهم قاسوا وذلك ان صفات الكمال لله عز وجل لا به عز اسمه كما ذكرنا في العلم فاذا قلنا للمخلوق علم ولله علم - [00:26:33](#)

فلا يمكن ان يقع في فطرة في دين سوي ان علم المخلوق ان علم الخالق يقاس على علم المخلوق لان علم الخالق كما ترون في قوله وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو الى اخر الاية - [00:26:49](#)

وعلم المخلوق قال تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا فاذا اثبت لله علما واثبت للمخلوق علما فلا يمكن ان اقيس علم الخالق على علم المخلوق. وكذلك جميع الصفات كل صفات الله - [00:27:04](#)

لو لم يدخلوا فيها بالقياس لما نفوها وذلك انهم لما نفوا الاستواء قالوا الاستواء اسواء المخلوق على ما يستوي عليه استواء محتاج الى هذا الشيء الذي استوى عليه بناء على ذلك لا بد ان نفى الاسواق - [00:27:18](#)

ومن قال ان استواء الله على العرش ومحتاج حاش لله تعالى من ذلك الاستواء على العرش اصلا بنص القرآن انما كان بعد خلق السماوات والارض ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:27:37](#)

واستواء الرب عز وجل كيف يقع في دهن مسلم انا ممثل استواء المخلوق الذي هو محتاج الى الكرسي الذي هو مستو عليه العرش والمخلوقات كلها محتاجة الى الرب سبحانه وتعالى. لهذا قال اهل العلم ان استواء الله عز وجل ليس كاستواء المخلوق - [00:27:57](#)

استواء المخلوق استواء محتاج. اما الرب سبحانه فاستوائه يليق به. ولا يصح اصلا ان يقاس لو علم هذا المتكلمون لما نفوا لكن قاسوا الرب عز وجل بصفاته العظيمة الذي هو غير محتاج الى اي شيء وكل شيء محتاج اليه - [00:28:18](#)

الخالق على المخلوق. ولهذا قال اهل العلم كل معطل ممثل وكل ممثل معطل انت تعرف ان التمثيل عكس التعطيل فكيف يكون المعطل الذي ينفي ممثلا قال وان الممثل ان المعطل - [00:28:40](#)

لم يعطل مباشرة الخطوة الاولى التي وقع فيها الممثل المعطل انه مثل صفات الخالق بالمخلوق هذي المرحلة الاولى فعند ذلك قال لابد ان انفي عن الله ما لا يليق به - [00:28:58](#)

ولهذا ماذا يقولون في عباراتهم؟ يقول اننا اضطررنا اضطررنا الى نفي الصفات يا لله العجب لماذا ما اضطر اليها رسول الله ولا ابو بكر وعمر لانهم عالم لائق بالله عز وجل - [00:29:15](#)

وانتم قستم الخالق على المخلوق ادخال القياس في مثل هذه الابواب بلاء عظيم ولهذا ينص اهل السنة في الاعتقاد على ان الله تعالى لا يقاس بخلقه الامور الآخرة لا تقاس على امور الدنيا - [00:29:30](#)

مع انها مخلوقة ارايت النار التي يمكث بها الكفار ابد الابد ويستمرون فيها مع انها اعظم من نار الدنيا بسبعين ضعفا الا انهم يبقون فيها لا يموتون ولا يحيون نار الدنيا لو رمي فيها انسان فترة محدودة ثم ينتهي ويموت - [00:29:46](#)

معانا اخف من نار الآخرة ومع ذلك يبقون في نار الآخرة. لان وضع الآخرة غير وضع الدنيا والآخرة مخلوقة والدنيا مخلوقة فما بالك بمن يقيس الرب علاء العبد وهذا وجه البلاء والنكد الذي وقع فيه هؤلاء - [00:30:09](#)

ولاجل ذلك نفوا صفات المخلوق لانهم ادخلوا القياس اما ادخال القياس في مواضعه بان يدخل القياس في المضطرب المنضبط في مسائل الفقه. فتقاس مسألة جديدة على مسألة منصوصة. تكون المسألة المنصوصة هي الاصل. والمسألة الجديدة هي - [00:30:27](#)

الفرع وهناك علة جامعة ما احد من اهل العلم يرفض مثل هذا سوى من شذ مثل ابن حزم عفا الله عنه وداوود وامثالهم. اما البقية

فكلهم يعلمون المتجددة لابد ان تقاس - 00:30:45

ولهذا تعرف احكام النوازل الجديدة بقياسها على الاصول الثابتة في احكامها. لكن هذا في باب الفقه اما في باب الغيب في باب الرب وهذا اعظم وافظع ما يكون من قياس وقياس - 00:30:57

على العبد هنا يكون خسران ولهذا قال ومن قال فيه بالقياس فقد خسر. لذا اتبعه بقوله ولست ارى رأي الرجال وثيقة هنا يقول في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:10

واجماع اصحاب الرسول وثيقة يوثق به ويعمل به. اما اراء الرجال فليست بوثيقة. يعني يريد ان يفرق بين قول الصحابة رضي الله عنهم وبين قول غيرهم. فاقوال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:31:22

مما يوثق به ويعمل به اما من يأتي بعده ممن هم مجرد اصحابي اراء هذا رأي الجعد لابن درهم هذا رأي الجهم بو صفوان هذا رأي نافع بالازرق الخارجي. هذا رأي ابن اباط. هذا مجرد اراء - 00:31:38

وهكذا اراء الجامية والمعتزلة وكل من يأتي ممن هو مجرد رأي هذه ليست بوثيقة. قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لان رسول الله عن ذاك قد زجر. صلوات الله وسلامه عليه. زجرنا ونهانا عليه الصلاة والسلام عن اتباع مثل هؤلاء من الضلال - 00:31:56

ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قرأ قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب حتى اتم الآية فقال فاذا رأيت الذين يجادلون في او قال فاولئك الذين سمى الله - 00:32:12

الذين يتبعون المتشابه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم. حذر صلى الله عليه وسلم مثل هؤلاء المتبعين للمتشابه من امثال اصحاب هذه المقالات الضالة من اهل الفرق الضالة ولا ارتضي في الدين قول مجادل. المتكلمون - 00:32:26

بسائر الطوائف المسلك الاكبر عندهم هو الجدل فهم اهل جدال واهل نزاع واهل خصومة لهذا قال لا ارتضي في الدين قول مجادل. الدين قد استقر وبين الله تعالى ما الذي يعتقده؟ وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. وبين الله الباطل الذي لا يجوز اعتقاده. وبين

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقر وبين الرسول صلى الله عليه - 00:32:45

فاستقرت ولله الحمد امور الاعتقاد بناء عليه اذا جاءنا شخص يريد ان يجادل فكما قال مالك رحمه الله تعالى تبعه رجل فقال يا ابا يا ابا عبد الله انتظرنى اريد ان اجادلك مالك فقيه - 00:33:08

ما قال فان غلبتك قال فان غلبتني هل تتبعني؟ قال فان جاء رجل فغلبك. قال نتبعه. قال يا عبد الله بعث الله محمدا بدين واحد

واراك تنتقل يعني حين تجعل فينا كل يوم بحسب هذه المناقشات النبي صلى الله عليه وسلم بعث بدين واحد - 00:33:23

وقال رجل للحسن رحمه الله تعالى البصري تعال اجادلك قال اما انا اما انا لست في ديني على شك. واما انت فشاك فاذهب الى شاك مثلك فجادله. اما ان الامور مستقرة عندي. ما الحاجة الى ان اجادل - 00:33:41

اجادلك في الجنة ولا في النار ولا في الصفات ماذا اجادلك فيه؟ انا عندي الامور واضحة وليس عندي فيها شك. قال تعالى الحق من ربك؟ فلا تكونن من الممتربين ما عندي اشكال. انت انسان - 00:33:55

كان عندك شك لا تأتي الى انسان عنده استقرار اذهب الى شخص اخر شاك مثلك وتجادلا فالحاصل وكما قال مالك ايضا رحمه الله تعالى كلما جاءنا رجل اجل من رجل - 00:34:05

تركنا ما جاء به جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم للجدل هؤلاء الذي جاء به جبريل وحي من الله عز وجل وهؤلاء يتجادلون يستمر الواحد منهم من جدال في جدال - 00:34:18

ويتنقلون من اقوال الاقوال فيقول مالك الان انتم بهذه الطريقة تنتقلون كل يوم للواحد منكم دين ولهذا قالوا من جعل دينه عرضة للخصومات اكثر التنقل كل يوم ينتقل الى قول وكأن الدين ما استقر. كأن ما في عقيدة - 00:34:28

كأن الصحابة رضي الله عنهم ليسوا ذوي عقيدة. كأن الرسول صلى الله عليه وسلم ما ذكر عقيدة هناك عقيدة مستقرة في كتاب الله في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. العقيدة - 00:34:45

فهمه الصحابة رضي الله عنهم كما افهمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفهم الصحابة العقيدة مروى بالسند الصحيح الثابت

وفهم التابعين وفما اتباع التابعين ومضى على هذا؟ من قال صلى الله عليه وسلم خير - [00:34:55](#)
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم بعد ذلك ذكر التغير ثم يأتي اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وقال
ان امتكم جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها - [00:35:05](#)

فالمعتمد على ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى ما كان عليه السلف الصالح. ومن يرتضي ان يترك اعتقادا
يقول به ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وبقية العشرة والمهاجرين والانصار - [00:35:21](#)
لقول اول من احدثت الامة هو الجعد ابن درهم وتبع اليه الجاهل بن صفوان وقتل جميعا على هذا القول ثم تشعب القول الى ان اخذه
المعتزلة. الى ان جاء ابن كلاب كما سيأتي وحاول ان يوازن بزعمه بين السلف وبين مقولة الجهمية. ثم انتشر هذا الانتشار. وعندي -
[00:35:35](#)

سلام ثابت اتريد عقيدة عمر عقيدة ابي بكر عقيدة الصحابة عقيدة التابعين مروية والله بالسند في السنة المروية انظر ما ذكرته قبل
قليل مثلا في موضوع الرؤية التي رفضت الجهمية باصنافها والمعتزلة. انظر كلام الصحابة رضي الله عنهم في اولا انظر كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في تفسيره بنفسه صلى الله عليه وسلم الايات - [00:35:53](#)
ثم في السياق اللي ذكرنا ان لا لكائي ذكره ثم تفاسير الصحابة للايات السياق الذي وضعه للحديث التي وردت في الرؤية عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثم اقوال ابي بكر - [00:36:20](#)

عمر جرير فلان فلان من الصحابة ثم ينتهي يقول سياق ما جاء عن التابعين. ثم ينتهي ثم سياق ما جاء عن اتباع التابعين. ينتهي
سياق مجاعة عن الائمة. تجد مالكا تجد الشافعي تجد احمد تجد ابا - [00:36:33](#)
عقيدتهم في الرؤيا واضح ثم يأتي شخص يقول انا انفي الرؤيا. اترك اعتقاد النبي صلى الله عليه وسلم. واعتقاد الصحابة والتابعين
لاجل مقولتك انت الرؤيا يترتب عليها. ويلزم منها انت افقه منهم واعلم - [00:36:45](#)

بالله عز وجل منهم وهذه اللوازم التي اوردتها بعد ان قست الله تعالى على خلقه كانوا غافلين عنها حتى اكتشفتها لا شك ان هذا باطل
ولهذا قال الله تعالى الحق من ربك فلا تكونن من المهترئين. الحق موجود - [00:37:00](#)

فاياكم ان تكون من الممترئين اهل التشكك. ولهذا قال ولا ارتضي في الدين قول مجادل بما زخرفوه من فصول لها كدر. فصول كثيرة
فصل في نفي الصفات. لانه يترتب على صفات التشبيه. في ذهنك - [00:37:16](#)

في ذهنك انت التشبيه وفي علمك القليل اما في علم الراسخين يعلمون انه ما هناك تشبيه وان اللائق بالله عز وجل من هذه الصفات لا
يمكن ان يشابه المخلوق والله صفات تخصه وللمخلوق صفات تخصه - [00:37:32](#)

والله عز وجل ليس كمثله شيء وقد جعل الله هذه الاية التي يرد على جميع اهل الباطل ورد على جميع المعطلة قبل ان يوجدوا فقال
تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:37:48](#)

فاثبتت السمع والبصر بعد ان ذكر النفي لانه تثبت ملاحظا ان ما تثبته لله لا يماثل المخلوق ولهذا يا اخي اذا قرأت في كتب هؤلاء
المتكلمين المعتزلة واضرابهم تعجب غاية العجب. هذه الاية لا يتمونها - [00:38:02](#)

والله انك تعجب غاية العجب. قد تمر بك الاية في كتب المعتزلة خمسين مرة ليس كمثله شيء. اين بقيته؟ وهو السميع البصير. ولهذا
الامام احمد رحمه الله لما جاء خطاب المأمون - [00:38:18](#)

يمتحن اهل السنة وجمع علماء بغداد يجيء بالامام احمد وصار يقرأ والي بغداد يقرأ خطاب المأمون وفي اثنائه استداله على مذهبه
الباطل بقوله تعالى ليس كمثله شيء وقال احمد وهو السميع البصير - [00:38:31](#)

فقال ما اردت من ذلك؟ يقوله الوالد؟ قال الله عز وجل يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. كيف تقتصر على اول اية وتترك
بقيتها الاية كلها حق فنحن نثبت السمع والبصر وننفي المماثلة - [00:38:49](#)

مثلكم مثل من مثل المعطلة حين يقول لله سمع وبصر يماثل المخلوق لكنهم يتركون اول الاية ليس كمثله شيء. والا القرآن لا يحل ان
يؤمن ببعضه ويترك بعض ليس كمثله شيء رد على الممثلة. وهو السميع البصير رد على المعطلة. وهذه قاعدة في جميع الصفات. ليس

كمثله شيء وهو السميع البصير. ليس كمثله شيء في استواءه - [00:39:03](#)

ليس كمثله شيء في مجيئه الى العباد يوم القيامة لفصل القضاء ليست كمثله شيء في نزوله ليس كمثله شيء في علمه وهكذا قاعدة مطردة لكن من يريد ان يأخذ النصوص الى - [00:39:26](#)

الايمان بما يريد سيقصر على بعض الاية والانا اعجاب كتب المتكلمين اذا اطلعت عليها. تعجب سبحان الله لماذا لا يتمون الاية؟ للذي قاله الامام احمد لما قرئ عليه كتاب المأمون قال اتم الاية لماذا تقول ليس كمثله شيء وكأن الاية ليست بها الا النفي الاية فيها الاثبات مع النفي - [00:39:39](#)

فتثبت لله ما يثبت وتنفي عن الله ما نفى اما ان تركز على الايات ولا تلاحظ الايات ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد. فلا تجعلوا لله اندادا. هل تعلموا له سميا؟ هذا الموجود عندهم - [00:39:57](#)

من بقية الايات بقية الايات الرحمن الرحيم. العزيز الحكيم. لماذا لا تؤمنون بالجميع فالحاصل ان هذه اراء هؤلاء المجادلين يزخرفونه يزخرفون هذي المقالات الباطلة بفصول كلها كدر قول هنا ولكن بالايات والسنن التي اظن ظنا انسب ان يقال ولكن بالايات والسنن التي على سبيل وزن البيت - [00:40:09](#)

ولكن تؤمن بالايات والسنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم التي اتت ان اتت عن رسول الله في ذاك كالغرر غرة فيها صباحة وفيها وضاءة ايات على اجلى ما يكون. الله بالهدى والنور والشفاء والفرقان والمبارك والضيء - [00:40:37](#)

واضح ينير لك العقيدة. فيه الشفاء لما في القلوب ويزيل هذه الشبهات كيف يترك هذا النور والهدى والشفاء والفرقان والمبارك الذي الفرقان الذي يفرق بين الحق والباطل الفصل سماه الله تعالى بالفصل ايضا - [00:40:57](#)

يفصل بين الحق والباطل كيف تترك هذه النصوص الى اراء الرجال؟ هذا يأخذ بقول فلان وهذا يأخذ بقول فلان ولهذا الامام مالك رحمه الله تعالى قيل له ان رجلا من اهل البدع في - [00:41:12](#)

مرض وفاته نسأل الله حسن الخاتمة. قيل له تموت على دين من؟ قال اموت على دين ابي عمارة ابو عمر هذا زعيم الفرقة التي يتبعها. قال انظروا الى هذا الشقي. يقول اموت على دين ابي عمر ولا يقول اموت على دين - [00:41:26](#)

ابي القاسم صلى الله عليه وسلم يقول متعادين لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ما يقول اموت على دين ابي عمارة او على دين عمرو بن عبيد. او على دين واصل بن عطاء. اقول اموت على - [00:41:39](#)

ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الميت اذا وضع بسم الله وعلى ملة رسول الله. تقول انا اموت على دين ابي عمر يقول هذا شقي يقول اموت على دين ابي عمر في اخر عمره ولا يقول اموت على دين ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. هذا لشدة - [00:41:49](#)

تقديمهم اراء الرجال على هذه النصوص ولهذا لا تعجب ان تكثر ضلالتهم وان تكثر حيرتهم لانهم تركوا الجليل واضح المفصل البرهان الفرقان الشفاء المبارك النور الى اقوال هؤلاء الذين زخرفوا - [00:42:02](#)

اقوالهم بالباطل يقول فان لم يكن في ذاك نص فما اتى الينا باجماع عن السلف اذا لم نجد نصوصا فانا نأخذ باجماع السلام. هذا قلت لك الرجل هذا منضبط رحمه الله تعالى. اصول يعني مسائل التلقي عنده كالشمس - [00:42:18](#)

انا اخذ بالنصوص يقول والنص من القرآن والسنة او سلف رضي الله تعالى عنهم وارضاهم واهجروا ارباب الكلام باسرهم اهجروا ارباب الكلام هذا من اظهر الادلة على كونه بعيدا عن قول الاشاعرة - [00:42:36](#)

لان الاشاعرة فرقة كلامية يقول نحن متكلمون ونحن من الفرق الكلامية. هنا لما ذكر انه يهجر باب الكلام عمم فقال باسرهم لا تقل لاشعري لا تقل لي ما تريدي لا تقل لاحد - [00:42:53](#)

ما داموا على مذهب المتكلمين فانا اهجرهم جميعا لان اصل المسألة من شعبة من مقالة الجهم بن صفوان. الذي يتفق الجميع على بطلان اعتقاده اخذ بمقالة الجهم بن صفوان عدد من الطوائف. سبحان الله مقالة الجهم - [00:43:05](#)

مقالة عجيبة جدا في اهل الضلال سريانا عجيبا حتى لا تجد لا تكاد تجد طائفة الا مقالات الجهم فيها تأثير الى حد ان المعتزلة وهم خصوم للجهم وبينهم وبينه مناكفات ومعاداة تأثروا به في بعض الابواب - [00:43:21](#)

ولذا يقول ابن القيم رحمه الله تعالى في الجام صفوان ولذا تقاسمت الطوائف قولهم وتوارثوه ارث ذي سهمانه لم ينجوا من اقواله
ضرا سوى اهل الحديث وعسكر القرآن. سبحانه الله تعجب - [00:43:40](#)

كلامه في الاباضية الخوارج لبعضها الخوارج في المعتزلة اه فروع الجامية ومن كلاب من اظهارهم. وهكذا يضع عنهم كالا شعرة
والمتريدين. ارجع هذا القول الى من؟ تجده الى الجهم تجد هذه المقالة ترجع الى الجهم - [00:43:52](#)
لاجل ذلك يقول اهجروا ارباب الكلام باسرههم جميعا لا تفرقوا تقول هذي فرقة كلامية غير تلك الفرقة الكلامية والمنحى واحد المنحى
واحد وان تفاوتت فيه الطرق والسبل قطعا الاشعرية اقرب من المعتزلة ما في هذا اشكال اكيد - [00:44:11](#)
لكن الاشعرية عندها ضلالة. كما ان عند المعتزلة ضلالة لكن ضلالة مدون. مع انه في الحقيقة في بعض الابواب المعتزلة اخف منهم في
ابواب اخرى اذن المشكل هو مشكل المنهج الكلامي - [00:44:27](#)

ثم نقول يا عباد الله يا معاشر المتكلمين اربطوا لي المنهج هذا بابي بكر بعمر ما يربطونه قل لا هذا ما هو منهج مربوط بالصحابة بمن
من اول من اظهر؟ يقول للكائي رحمه الله تعالى - [00:44:41](#)

في كتابه العظيم شرح اصول الاعتقاد لاهل السنة. اجمعت الامة على ان اول من قال ان القرآن مخلوق جعد ابن درهم ما قال هذا
قبله احد نهائيا وتبرع من هذا لان جعد ابن درام بدأ ينكر - [00:44:54](#)

ولاجل ذلك قتل لانكار الصفات فانه كان ينكر صفة المحبة ويمكن صفة كلام الله عز وجل ولهذا لما ذبحه القسري قال ضحوا تقبل الله
ضحاياكم فاني مضحي بالجعد ابن درهم انه زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما. لا ينفي الكلام. ولم يتخذ ابراهيم خليلا لان الخلّة
اعلى المحبة لان كان هي في المحبة - [00:45:08](#)

يقول لا تليق بالله وبين في الكلام هذا مبدأ هذا ما ترجعون اليه الى الجعد وامثاله من اهل الضلال والباطل لكن لا تستطيع ان تربط
كلامك المهاجرين بالانصار بخيار هذه الامة ابدا ما يستطيعون. اذا المنحى نفس المنحى منحى باطل - [00:45:28](#)

ومنح الكلامي ولجل ذلك تجد كلام السلف لا يفرقون لا يفرقون يقول المنحى نفسه بان تتخذ الطريقة الكلامية تتخذ هذه الطريقة
اسلوبا بالتعامل مع نصوص القرآن والسنة هذا منحى باطل. ولهذا ثبت عن الشافعي بل قد تواتر عنه - [00:45:45](#)

سيد من سادات الامة رحمه الله تعالى. انه قال حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد ويطاف بهم في العشائر والقبائل ويقال هذا
جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام. كلام فقيه دقيق. المقبل على الكلام لابد ان يعرضه عن الكتاب والسنة - [00:46:05](#)

حتى لو حفظ القرآن حتى لو فسر القرآن. لانه سيفسر القرآن وسيفهم القرآن على المنحى الكلامي ولهذا كان هذا حكمه. وقال رحمه
الله تعالى حكمي في اهل الكلام حكم عمر في صبيغ لما جلده - [00:46:21](#)

هذا كلام الائمة المتقدمين لا يفرقون بين قضيتنا هذا متكلم من طريقة كذا او من طريقة كذا. هو المنحى المنحى خطأ المنحى الذي
يسمونه تقديم العقل على النقل وتقديم الهوى على نصوص الكتاب والسنة. لا شك ان هذا منحى باطل - [00:46:35](#)

بناء عليه قال واهجروا ارباب الكلام باسرههم فكن منهم يا صاحي ويك على حذر يعني احذرهم. كن حذرا منهم ومن مناهجهم ايا
كانت مناهجهم لم قال لانهم قد ابدعوا وتطوعوا. ابدعوا اي ابتدعوا. وتنطعوا تكلفوا وزادوا عن الحد الشرعي - [00:46:51](#)

وكانوا وكانوا بلا ريب على منهج خطر مطعم منهجهم خطير. لانه مخالف للحق وللنصوص من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه
وسلم. نعم قال رسول الله يوما منكم اليوم قد ظهر - [00:47:14](#)

خلها من دون حتى ينضبط البيت فمعبد لضرورة الشعر واللي اصله معبد حتى لا ينكسر البيت. فمعبد من قبل هنا الان حتى ينضبط
وجعد وجههم الان حتى ينضبط الوزن وجاعدون هنا بالتنوين حتى ينضبط لو حذف التنوين ينضبط البيت - [00:48:07](#)

واما الجمهور لازم فجاء ببدعة الذي يظهر الذي يظهر انه ذو الدبر هذا الذي يظهر. من دبر ما اظن لها وجه هنا الدبر شعب
وجهل الله والمبعوث منه وما - [00:48:38](#)

احدثوا هذا الكلام وكلهم لما بلغوا ما املوه وان الله ان الله وبالتحصيل هل يبلغ الذي مقدار قوم على يا مالك ايضا هنا
كمالكي والثوري وابن عيينة ومن عينة كمالك والثوري وابن عيينة - [00:49:04](#)

فقرة ارض هارون الذي من اشرف الاسلام من نور علمه امام قريش عصابة ابن مبارك فيهم ويحيى واسحاق واحمدني الذي
لضرورة الشعر ايضا يحيى واسحاق واحمد به الغرب امام الذي صبر - 00:50:02
مصر ودان بسنة بالعراق ابن وان كان على خلاف حتى ينكسر البيت وابن وابني بشير وان كانت هي قطعاً وصل ليست قطعاً
العراق المسلمين كشربة بشير معتمر معتمر وابن بشير وابن دخان معتمر - 00:50:59
ومثل ابن سلام ومن سار سيره لدى الغابات عن يحيى وبعده كان دينه يحيى ابن يحيى ترك الاجتماع ثم ذكرى ذكرانا لهم عدلها
عندك حتى ما ينكسر البيت ايضا اول شي النسخة هذي كورنا - 00:51:32
ذكرانا لهم ينكسر البيت ينكسر نسخة ذكرانا او الصواب ان شاء الله المفارقة الاجتماعات المقتضى بمن ذكرانا لهم كان قد خسر
رفاقتهم رفاقتهم في الخلد نعم. تكلم رحمه الله تعالى هنا - 00:52:13
ما يتعلق باهل البدع وفصل رحمه الله تعالى وسمى ثم عقد مقارنة بين هؤلاء المبتدعة وبين ائمة السنة المشاهير اول ما بدأ رحمه
الله تعالى للتنبيه الى امر شق العصا - 00:52:45
والمقصود شق عصاء المسلمين والخروج على جماعتهم ولست ارى شق العصا ولا ارى خروجاً على السلطان ان جار او غدر الذي يظهر
لي وانا غير متأكد حقيقة ان الاولى ان تكون - 00:53:10
ولست ارى شق العصا ولا لا ولست ارى شق العصا لا ولا ارى خروجاً على السلطان ان جار او غدر. لانه يظهر انه ينكسر البيت اذا قيل
خروجاً عن السلطان وان جار او غدر يظهر انها بهذا تكون اخف - 00:53:25
يقول اني لا ارى شق عصا المسلمين وكيف الشيخ عصى المسلمين بان يخرج على الوالي القائم عليهم فلا ارى شق العصا لا ولا ارى ولا
ارى ايضا خروجاً على السلطان - 00:53:40
ان جار بان ظلم او غدر حصل منه الغدر وهو ضد الوفاء السلطان اذا كان عادلاً فلا يمكن ان يتحدث الناس عن الخروج عليه انما
يتكلمون عن الخروج على السلطان الظالم - 00:53:55
من المعلوم ان الناس ما كانوا في حاجة الى ان يتحدثوا عن الخروج على ابي بكر ولا على عمر ولا عثمان ولا علي ولا على من يكونوا
من السلاطين واليا عادلاً - 00:54:17
كمعاوية رضي الله عنه وعمر ابن عبد العزيز الكلام عن الخروج على السلطان في وقت العدل هذا غير وارد. ما يمكن ما يمكن ان يأتي
انسان يقول ساخرج على هذا السلطان لانه عدل - 00:54:29
ولو انه لما خرجنا عليها. دائماً الخروج على السلطان اما ان يكون لانه ظالم حقاً او لان هذا الخارج على السلطان يتوهم انه قد ظلم
واخطأ وعلى هذا تكلم عن امر الخروج عن السلطان في حال جوره - 00:54:41
هو ظلمه وفي حال غدره اما في حال عدله فهذا غير وارد ان يتحدث عنه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما احاديث
وجوب الصبر على هؤلاء السلاطين - 00:54:59
واخبر صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي في البخاري ان ولاية زمان الا والذي بعده اشر من هذا في العموم ولهذا لما اشتكى
اهل العراق كما في البخاري - 00:55:13
الحجاج وما يلحقون الى انس ابن مالك رضي الله عنه قالوا اصبروا فان ولاية زمان الا والذي بعده اشر منه سمعته من نبيكم صلى الله
عليه وسلم يعني هذا ليس رأياً انا اراه - 00:55:29
وقال عليه الصلاة والسلام انه ستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرون؟ قال فوا اي اوفوا في بيعة الاول فالاول الذي تمت له البيعة
يوفى له. وان ظلم المشتكى لله اصلاً الظلم في السلاطين هو الكثير لتعلم ذلك - 00:55:41
الاصل في كثير منهم هو الظلم ولهذا دائماً يعدد في التواريخ العادلون منهم لاجل ذلك نص اهل السنة واكدوا على هذه المسألة لان
الخروج على الجماعة كيف يكون الخروج على الجماعة؟ ما في احد يجيه اخرج عليكم انتم - 00:56:01
يقول انا اخرج ما عنده ما عنده قضية بينه وبينكم. وبينني وبين المصلين في المساجد الاخرى الخروج على الجماعة بالخروج على

رأسها والسلطان فاذا خرج عن السلطان خرج عن الجماعة - 00:56:18

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من فارق السلطان شبرا مات ميتة جاهلية لاجل ذلك جاءت النصوص محذرة من الخروج على هؤلاء السلاطين وسأل سلمة بن يزيد الصحابي الجليل نور الله قبره وانزل له المثوبة. هذا السؤال الدقيق جدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:29

فقال يا رسول الله كما في مسلم رأييت ان قامت علينا امراء يسألوننا حقهم والطاعة ويمنعوننا حقنا الاعراب صلى الله عليه وسلم بغضا لهذا السؤال اتى سلامة وكرر السؤال يا رسول الله رأييت ان قامت علينا امراء - 00:56:49
يسألوننا حقهم دائما السلطان يطالب بحقه لكن هل يوفي بحق من يطلب منه ان يؤدوا اليه حقه يسألوننا حقهم ويمنعوننا حقنا حتى كررها ثلاثا فامر به عليه الصلاة والسلام بان يوفى لهم ببيعتهم فان الله سائلهم عما استرعاهم - 00:57:12
وهذا من حكمة الشرع العظيمة لان الجماعة مكونة من راعي ورعية فاذا جاء راع ظالم او فاجر او عنده غدر كما هنا ثم قابلته الرعية بمثلها ان فرط امر الجماعة - 00:57:36

اما اذا وجد من السلطان ظلم وتعدي ثم كانت الرعية لا تقبله بمثلها انحسر الضرر والظلم في جهة واحدة ثم لا يتفرج على السلطان لا يقال افعل ما شئت في الامة لا - 00:57:54
يجب ان يحتسب عليه وان يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر كغيره من المسلمين. بل هو احوج الناس لان ينصح لكن النبي صلى الله عليه وسلم بين طريقة نصحه وانها لا تكن علانية - 00:58:11

فقال من اراد ان ينصح لسلطان فلا يبيده علانية وليأخذ بيده فان قبل منهم فذاك والا كان قد ادى الذي عليه يعني لا يقال انه اصبروا على السلطان والعلماء يسكتون لن يؤدوا ما اوجب الله عليهم من النصيحة. هذا غير صحيح. وليس هذا مذهب اهل السنة بتاتا - 00:58:24

وبعض الناس يحاول انه يصور المسألة بهذا. بانكم تخاذلون الناس حتى تعبت السلاطين بالناس وتقول لهم اصبروا هذا غير صحيح وهذا من الزور اهل السنة نصف بين الراعي والرعية وكما يأمرهم الرعية بالصبر يخوفون الحكام بالله عز وجل ويدخلون عليهم ويأمرهم وينهونهم - 00:58:41

ولا يتركونهم يعيشون في الارض فسادا لكن الشرع جعل لك طريقة محددة. في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقال ان اهل السنة يريدون ان تسكت الرعية وان تتسلط السلاطين هذا والله من الكذب - 00:59:01

ولقد ثبت عن الصحابة وعن التابعين في غير ما اثار انهم كانوا يدخلون على السلاطين ويأمرهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر ويبيّنون لهم الامر وفي احيان كثيرة ينتهي المنكر الذي كلم فيه الوالي او يخف المنكر وهذا مقصد ايضا شرعي - 00:59:15
المقصد ان الخروج على السلطان وان جار او غدر ان جار بان ظلم واعظم الظلم ان يبتلي الناس في دمائهم. لاعظم الظلم اعظم من الاموال كثير من الناس ما يتكلم هنا عن الاموال. الدماء اعظم من الاموال. قال الشافعي رحمه الله وجدنا الدماء اعظم ما عصي الله به بعد الشرك - 00:59:32

الدماء اعظم لانبياء القتل والقتل اعظم الكبائر بعد الشرك فالحاصل انه اذا تسلط بانجار وظلم او غدر كان منه الغدر وعدم الوفاء فانه مع ذلك لا يخرج عليه. الخروج امر اخر - 00:59:53

لكن امر الوفاء له والحفاظ على الجماعة. بحيث لا ينفط العقد نعم. لكن لا يحل ان يصور مذهب اهل السنة كما يصور بعض الكذبة ان اهل السنة يسكتون الناس ويقول للسلاطين ارتعوا كما شئتم هذا غير صحيح. هذا من الظلم والجور - 01:00:07

بل اهل السنة يسعون الى اطفاء النار من الطرفين فيأمرهم الرعية بالصبر كما قال الحسن كما قال انس في البخاري لاهل العراق اصبروا ولكنهم يدخلون كما دخلوا على عبيد الابن زياد وعلى امثاله - 01:00:25

خوفوه بالله وقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم ونحو ذلك لاجل الا ينفط عقد الجماعة. وبذلك يكون عندنا هذا التوازن العظيم في امر السلاطين - 01:00:40

بان لا يخرج عليهم. وان جاروا وان غدروا وفي الوقت نفسه فانهم يؤمرون بالمعروف وينهون عن المنكر كاي مسلم يقع منه خلل وخطأ فانه ينصح عن خطأه وخلله. والسلطان احوج الناس الى النصيحة ولكن النصيحة ليست - 01:00:55

بحسب الهواء انما ينصح بالاسلوب الشرعي الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي ذكرنا مما رواه احمد الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 01:01:12

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوات هيا لا ذكر رحمه الله تعالى ما تقدم من امر ترك الخروج على السلاطين حتى وان وقع منه ما وقع من الجور - 01:01:41

او الغدر او اي نوع من المخالفة الا الكفر فاذا حصل الكفر البواح فلا يحل ان يمكن هذا من حكم المسلمين بشرط وجود القدرة لان القدرة في جميع الاحكام - 01:04:10

اذا لم توجد القدرة فلا يكلف الله نفسا الا وسعها والا فكلماهم في عدم الخروج على السلطان في حال كونه مسلما وقعت منه هذه المعاصي والذنوب اما اذا ارتد والعياذ بالله - 01:04:28

فلا يحل ان يمكن الكافر من حكم المسلمين بل لو اسلمت مسلمة فان ولاية النكاح لها ليست لابيها حتى لو قال سأل زوجها على منهج المسلمين. لكن انا ابوها يقال ليس لك عليها ولاية. قطع الله الولاية بينك وبينها. وان كانت بنتي وان كانت بنتك - 01:04:44

ولو اسلمت مسلمة تحت زوج كافر فانه لا يمكن من وطنها. فان اسلم في فترة العدة والا فانها تبين منه ولو اسلم عبد عند كافر فان الكافر لا يمكن من استرقاقه بل يعتق عليه مباشرة - 01:05:04

ويخير بين بيعه او عتقه اما ان يكون عبدا مسلما عند الكافر فلا فما بالك الامر الاعظم وهو امر ولاية المسلمين لكن في هذا المقام زلت اقدام كثيرة لان الهوى في مسائل الولاية والسياسة كبير والله المستعان - 01:05:24

فصار من الناس من يحاول ان يكفر الحاكم بما ليس بمكفر حتى يقول انه حل الخروج عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر امر السلاطين وكفرهم بالغ صلى الله عليه وسلم في التوضيح - 01:05:45

فقال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان كافر بواحا ظاهر كافر البواح الظاهر عندك فيه برهان ليس هوى وهذا يحتاج ان يرجع فيه الى اهل العلم الذين اليهم المرد في مسألة كون هذا كافر او لم يكفر - 01:06:03

اما ان يقال ان هذا الحاكم حين تسلط هذا التسلط وقتل الناس هذا القتل هذا يدل على انه استحلال الحرام. بهذه الطريقة ستكفر كل احد يعني شارب الخمر ويستلذ بالخمر - 01:06:24

يقول ولم يستلذ بالخمر الا لانه استحلالها بهذه الطريقة من سيبقى الزانية الزاني لم يزني عيادا بالله نسأل الله ان يحفظنا واياكم. لم يزني الا ان يستلذ الزنا هل يقال لانه هذا يدل استبداده للزنا دليل على انه مستحل للزنا كيف تصور الامور بهذا التصوير العبثي هذا - 01:06:38

هذا عبثنا بالطريقة ذي ما يبقى احد صاحب كبير الا كافر. ويعود الكلام الى قول الخوارج لانه قطعاً لم يزني الا لن يستلذ للزنا قطعاً. لم يشرب الخمر الا ان يستلذ بالخمر - 01:06:58

حتى يقول بعضهم في هالاشعار يمدحها من حيث لكن لا يمدحها من حيث لا يدوم اصل حكمها يبقى انه من عصاة المسلمين. وهكذا الحاكم يكون متأولاً ويقول هؤلاء اقتلهم سياسة سلطانية حفظاً للمسلمين حتى لو كان مخطئاً - 01:07:08

او يقتلهم يقول انا اقتلهم لسلطاني ليبقى ملكي. لكن انا اقول ان قتلهم صحيح غير صحيح. انا اعلم لكن اريد ان اوطد ملكي. وهذه معصية من المعاصي والله غفور رحيم. كما يقول غيره - 01:07:29

من العصاة فبعض الناس يحاول ان يصل الى تكفير الحاكم من خلال المعصية فيقول ليس الامر عبثيا معصية معصية في الكفر قضية انك تقول هذا يدل على انه استحلال لانه - 01:07:39

حين قتل هذا العدد الكبير دال على استحلاله هذه الطريقة كما قلنا تجعل الكبائر كفرا سنعود الى قول الخوارج من جديد على كل حال امر السلاطين مثل ما ذكرنا امر زلت به الاقدام غاية الزلل - 01:07:52

والله عز وجل من حكمته البالغة ان بين لعباده انه لا يمكن ان يملك على وجه الارض مسلم ولا كافر الا باذنه قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. والله لا يستطيع ان يملك احد لو كانت له الجيوش - [01:08:09](#)
التي يسمونها لا تغلب الا اذا ملكه الله. ولهذا ملك اناس وبقوا فترة طويلة وخاف منهم القريب والبعيد ثم انتهى ملكهم باذل ما يكون من الذلة ان الملك الحقيقي لله عز وجل - [01:08:26](#)

تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير. فلا يمكن ان يملك احد الا بتمليك الله. ليس معنى ذلك ان كل الملك فاتركوه على - [01:08:39](#)

عبي عبي لا يقال في هذه الحال اما ان يكون على منهج سوي مستقيم فيكون من اهل العدل كونوا على مذهب الجور والخطأ فملكه ثابت مستقر ولا يحل ان يبيت المسلم ويعتقد ان هذا الوالي ليس له فيه عنقه بيعة. قال صلى الله عليه وسلم - [01:08:52](#)
من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية حتى لو لم يخرج بالسلاح وقال ابو سعيد رضي الله عنه اياكم وميتة جاهلية. قالوا وما ميتة جاهلية؟ قال ان تموت ولا امام عليك - [01:09:14](#)

يقول انا لن ارفع السيف. اقول والله هذا الرجل انا ما اعتقد انه ولاية علي وان كان مسلم وان ثبتت بيعته تثبت او لا تثبت. انا عن نفسي لن اقاتل ولن اسفك دماء. لكن قناعتي انه ليس والي ولا يمكن ان ارى انه في مقام من يسمع له يطاع - [01:09:27](#)
هذي تموت فيها ميتة جاهلية لو لم تحمل سلاحا المسألة مضبوطة الله عز وجل ملكه مسلم لم يكفر الله تعالى ملكه واوجب عليه حقا كما اوجب عليك انت حقا فيجب عليه ان يوفي الحق هو ويجب عليك ايضا ان توفي الحق. فان اعطاك فان اعطيته حقا ولم يعطك حقه فهذا كثير في السلاطين - [01:09:42](#)

وهو الذي سأل فيه سلمة بن يزيد واجاب فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالقول الحاسم بان يؤدي اليهم حقهم فان الله تعالى سألهم عما استرعاهم وقال عليه الصلاة والسلام خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم - [01:10:05](#)
وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا افلا نناذبهم؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة من اهل الاسلام ومن اهل الصلاة وان ابغضتموهم وان دعوتهم الله عليهم - [01:10:18](#)
فليس لكم ان تخرجوا عليه. المسألة مضبوطة. وهذا الحقيقة فيه دلالة على الحكمة البالغة لرب العالمين سبحانه وبحمده. وهو العليم الخبير لان تغيير هؤلاء السلاطين بالطريقة الفوضوية تؤدي الى مفساد - [01:10:35](#)

ودواهي وبلايا لا يحيط بها الا الله عز وجل لان الجماعة تنخرم هنا ولهذا قال الشعبي رحمه الله من فقهاء السلف قال في الحجاج يأتي على الناس زمان يصلون فيه على الحجاج - [01:10:51](#)
يصلون فيها يقول سيأتيكما تقول رحمة الله الحجاج كيف يدعو للحجاج والظالم الشعبي كاد يقتله الحجاج ولا يخفى عليهم الحجل يقول ستأتيكم احوال تضطرب عليها اموركم تقول ليت ان هنالك واليا ولو ظلمنا ولهذه الفوضى الحاصلة - [01:11:07](#)
الجار يعدو على جاره والارامل يعدى عليهن وعلى اعراضهن. والفوضى مضطربة لا احد يستطيع يحج لا احد يستطيع يسافر. ليت علينا والي ولو كان غاشما ظالما يرد بعضنا عن بعض - [01:11:24](#)

هذا مراد الشعبي اذا عقد وسقطت الولاية صارت الداهية اكبر والا فمن المعلوم ان الله تعالى اوجب على الحكام ان يعدلوا قطعا لكن ازالتهم بالطريقة الفوضوية ترتب عليها اكثر بكثير مفساد اكثر بكثير من المفساد الموجودة في حال كونهم يتسلطون ولذا قال ابن مسعود - [01:11:36](#)

رضي الله عنه ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة الجماعة يكون فيها تسلط هو بيتعدي من الحكام هم فيها ظلم اكيد هذا امر واضح كثير في السلاطين - [01:12:00](#)

ولكن هذا الذي تكرهونه انتم في حال جماعة خير لكم مما تحبون لو حصلت الفرقة لان المبعوض في الجماعة في حال وجود الامن وفي حال استتبابه الطبيعة لكاون الناس تصلي كون الناس تحج كون الناس تذهب في معاشها - [01:12:15](#)
افضل مما لو وقعت فرقة فلم يستطع الانسان ان يخرج حتى من بيته لاجل ذلك الشرع جاء في هذا الباب بهذا التوازن العظيم. بان

يؤمر السلاطين بالمعروف وينهوا عن المنكر - 01:12:31

وان يدخل عليهم اهل الحق واهل العلم وان لا يتركوهم. لانهم من المسلمين بل هم احوج المسلمين الى النصيحة وفي الوقت نفسه يطرى من الراعية ان تسكن وان تصبر على ما قد يصلها من اذى - 01:12:43

كما قال انس الصحابي الجليل في اظلم الناس في زمن السلف والحجاج اصبروا فان ولا يأتي عليكم زماننا الذي بعده اشر منه فينبغي ان تعرف الحكمة الشرعية في مثل هذه المسائل. وان المسألة ليست كما يعبر بعضهم يقول تسكيت تسكيت وماذا نريد

بتسكيت الناس - 01:12:57

ماذا نريد حتى يعني يتغلب السلطان؟ هذه مسألة مسألة اعتقاد. انت الان تمر مر بنا امر القدر مر بنا امر النصوص. هذي المسألة مثل مسائل الاعتقاد مسألة يدان الله عز وجل فيها بما ورد في النصوص. يتدين الى الله عز وجل ويتقرب بما ورد في النصوص. فيطاعون طاعة لله لا لسواد اعينهم - 01:13:17

ويصبر على ظلمهم ويحتسب والله تعالى جامعهم مع من ظلمهم في يوم سيقراً فيه للظالمين للمظلوم من ظالمه. حتى قال عليه الصلاة والسلام ما من امير عشرة لا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً فكه عدله او اوبقه جوره وتظن ان الامر فيه امساك الامر فيه كبير -

01:13:41

قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون يوم القيامة خزيًا وندامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة فامر الولاية الكبير وما كلف الله تعالى الولاة من الامانات حملة عظيمة لهذا نص اهل العلم في كتب الاعتقاد على الدعاء لهم لا عليهم - 01:14:01

لان اماناتهم كبيرة جدا وان لم يدعى الله تعالى لهم بالتوفيق وخذلهم سبحانه وتعالى تضررت الامة بخذلانهم هم ولذا قال الفضيل بن عياض رحمه الله لو كان لي دعوة مستجابة لصرفتها للسلطان - 01:14:19

كيف هداك يا ابا علي قال ان السلطان اذا صلح فصلاحه صلاح البلاد والعباد واذا قبلت دعوتي في لم تجزني يعني لم تتجاوزني ينبغي التوازن ايها الاخوة وان تؤخذ الامور مأخذ تقوى. والا يشوه منهج اهل السنة والجماعة. وان اهل السنة مدهنون. وانما همهم ان

يسكتوا الناس غير - 01:14:32

اهل السنة يدخلون على السلاطين ويخوفونهم بالله عز وجل ويأمرونهم بالمعروف وينهون عن المنكر لكن لا يأتون امام الناس في الكاميرات قلها لهم وقالوا لنا هذا غير صحيح صحيحا لكن ان يدخلوا عليهم ويأمرهم وينهاهم هذا ولله الحمد والمنهج المضطر من

عهد الصحابة. هكذا يفعل اهل السنة ولا يجاملونهم - 01:14:52

لا يأتون اليه كما كان يعبر مشايخنا رحمهم الله بانهم يأتون ويكلمونهم. لكن فيما بينهم وبينهم واذا انا كلمتهم فيما بيني وبينه اتي اخبرك انت كما قال شيخنا ابن باز يقول اذا كلمناهم نصعد على المنابر ونعلمكم ماذا قالوا؟ ماذا قلنا لهم؟ هكذا كان يقول -

01:15:11

الحاصل ان المسألة مسألة توسط لكن غلب الهوى في هذه المسائل والله المستعان. غلب الهوى كثير جدا في مسألة الولاية ولهذا قال شيخ الاسلام رحمه الله ان من اكثر ما اوجد الفتن في هذه المسألة - 01:15:27

ان السلاطين هناك من يحبونهم ويبالغون فيهم حتى يجعلوا سيئاتهم حسنات من حبههم للسلاطين وهناك من يبغضهم من يبغضهم حتى يجعلوا حسناتهم سيئات سبحان الله يعني هذا الجانب اللي فيه طيش - 01:15:41

عقلاء رجال فيهم دين كيف لم يضبطوا هذه المسألة مع سهولتها الا تزيد وتبالغ هذه المبالغة لا على طرف هؤلاء ولا على طرف هؤلاء وتكون على منهج سوي والكلام ولله الحمد موجود وكلنا اهل السنة وتقديرهم في ان المسألة على هذا النحو - 01:15:57

لكن هذه المسائل كثير من الناس عندها استعداد لان يضبط القول في الاعتقاد في الصحابة. في القدر في اليوم الاخر في التوحيد. لكن اذا جاءت المسألة هذي فيها هوى اما ان يميل الى الباطل كما قال عليه الصلاة والسلام - 01:16:12

في شأن من يميل اليهم في باطلهم فمن دخل عليهم وصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه. ولن يرد علي الحوض. هذا صنف. صنف اخر على العكس حتى لو فعلوا الشيء الطيب والحسن قال ابد لهم مقصد - 01:16:25

لا يهكم هؤلاء والله لو يفعلون ما يفعلون. سبحانه الله العظيم هذا التيه وهذا الضلال في مسألة من ايسر المسائل. واضحة جدا

بالطريقة الوسط. بان يؤدي اليهم حقهم. يؤدوا الينا. المسألة ليست - [01:16:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حسم الامر اذا لم يؤدي اليك حقل ستأخذ حقل في القيامة لكن لا تجعل حقل سببا من اسباب تضييع

الجماعة لان حقل خاص بك والله تعالى سيسألهم عنك وعن غيرك - [01:16:54](#)

في الوقت نفسه لا يبرر لهم غلطهم ولا يعانون على ظلمهم. تكون المسألة بالوسط هكذا اما انت يعني تضييع سبحانه الله الاحلام تضييع

العقول في مثل هذه المسألة والوسط الذي عليه اهل السنة بعض الناس عنده استعداد ان يكون وسطا في كل شيء الا في هذه

المسألة - [01:17:07](#)

واذا جاءت هذه المسألة ما لا لهذا الطرف او الى هذا الطرف فنسأل الله ان يدلنا على الهدى وان لا يزيغنا في الزائعين. الحقيقة ان

المسألة هذه فيها هوى تعجب يعني من يعني اناس يبلغ من البغض - [01:17:24](#)

مبالغ عجيبة في البغض حبك الشيء كما في الحديث ايضا يعمي ويصم. فيكون الانسان متعلقا متوسطا اخذا بما نص عليه اهل العلم

رحمهم الله تعالى. والمسألة ليست يعني مجرد رأي او - [01:17:37](#)

مجرد وجهة نظر المسألة النصوص حاسمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا اذا اردت ان يسكن خاطرك. وتتضح الصورة باجلى ما

يكون. راجع كتاب الامارة في صحيح مسلم في صحيح مسلم. راجع الاحاديث فقط. مسلم رحمة الله تعالى عليه. اهتم بهذا بهذا

الحديث. بهذا الكتاب اهتماما بالغا واطال فيه اطالة مميزة - [01:17:49](#)

كتاب الامارة في صحيح مسلم. وقد شرحت في هذا المسجد منذ سنوات. كل لاجل هذه المسألة حتى تتضح الصورة. والعلماء ان اهل

السنة ولله الحمد متوسطون. وليس عندهم ميل الى السلاطين على حساب الرعية - [01:18:11](#)

وليس ايضا عندهم فوضى على حساب السلاطين لان غرض اهل السنة تحقيق النصوص في حفظ الجماعة فاما ان يشوه امر اهل

السنة ويستخف بهم وتطلق عليهم اللقب فهذا لن يزعجهم. الراضة تقول لاهل السنة انتم ناصبة. المعتزلة - [01:18:23](#)

تقول انتم جبرية. المعتزلة تقول انتم مشبهة. ما تزعج اهل السنة. ما يتزعجون لاجل ان احدا يعيرهم بمقالة او غيرها. الحق من

ربك فلا تكونن ممن تريد ولا يستخفك الذين لا يوقنون - [01:18:39](#)

فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين يقولون. لا تستخف فيك الناس. بعباراتها اذ كن على الوسط يكون هذا سينقذك وهذا

ينقذك قطعاً ستنقد قطعاً لانك عاوسط لان اي احد في طرف - [01:18:54](#)

سينقذك يقينا لكن انت تتعبد لله ولا بوجوه الناس ان تتعبد الله عز وجل هذا باب من ابواب الاعتقاد وترى الان كيف ان اهل السنة

يقرون هذا التقرير وتريد ان تلقى الله بهذه العقيدة - [01:19:08](#)

يكون هذا يغضب منك ويسميك وذاك المقابل يغضب منك ويسمسم وما تسميه سيجعل مسائل الاعتقاد بحسب ماذا يقول فيا الناس؟

ما الذي يمكن ان يقول؟ هذا لا يؤسس اعتقادا. هذا ينظر الى الناس - [01:19:24](#)

نسأل الله ان يثبتنا بالقول الثابت يقول وابراً من رأي الخوارج لما تكلم عن الخروج على السلاطين اكثر من يخرج على السلاطين ومن

الخوارج واسم الخوارج اعلم انه اسم ورد في النصوص - [01:19:36](#)

قال صلى الله عليه وسلم تخرج تخرج خارجة على حين فرقة من المسلمين اصل التسمية في هذا الحديث انهم يخرجون على حين

فرقة من المسلمين والذي خرجوا زمن علي رضي الله تعالى عنه وارضاه - [01:19:51](#)

على علي وكفروه على معاوية ومعه وكفروا الجميع وزعموا انهم هم اهل دار الاسلام وبايعوا امير لهم سموه امير المؤمنين وعدوا دار

علي ودار معاوية دار كفر وقالوا دارنا هي دار الاسلام. هذا اول ما وقع من البدع الخوارج - [01:20:04](#)

قال ابراً من رأي الخوارج جميعا والخوارج موجودون الى اليوم. وجاء في الاحاديث انه كلما قطع قرن خرج اخر حتى يلحق

اخرهم بالدجال. فيوجد خوارج قطعاً لا يزالون يعززون هذا - [01:20:20](#)

منهم خوارج منذ سنين موجودون مثل اباضية عمان على منهج ابن اباض الذي كان في زمن عبد الملك مروان معروف ان هذا منهج

الاباضية ومنه خوارج يجدون ويتلونون ومن افطع واسوأ ما فعلوا انهم للأسف اخذوا مقالات علماء الامة الكرام كاحمد وابن تيمية وابن وابن عبد الوهاب - [01:20:35](#)

زعموا انهم منتسبون اليهم. فاساءوا الى منهج اهل السنة ومنهج اهل السنة هم ابعد ما يكونون عنه فقال ابرأ من رأي الخوارج انهم اراقوا دماء المسلمين كما اشتهر فهم يكفرون المسلم حتى يستحلوا - [01:20:56](#)
فقتلوا المسلمين بدعوى انهم كفار ولست براض ان يكفر مسلم. لانه يقول خوارج يكفرون العاصي. ولست براض ان يكفر مسلم بذنب جناه. ايا كان الذنب كل ذنب قطعاً سوى الشرك - [01:21:10](#)

والذنوب المقصود بعدم التكفير بها الذنوب التي هي الكبائر المعروفة كشرب الخمر والفواحش ونحو ذلك هذا المقصد الا يكفر بها المسلم وامر المغفرة على الله عز وجل هو الذي يغفر لمن شاء من عباده - [01:21:28](#)
وقال رسول الله يوماً محذراً من الخبر المشهور عنه الذي انتشر هو خبر افتراق الامة ستفترق هكذا في حذ النون مع ان الارض اثباتها لكن لا يظا ضرورة الشعر ستفترق مثل الذي كان قبلكم يعني كالامم التي كانت قبلكم كما قال صلى الله عليه وسلم - [01:21:45](#)
افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة هذا معنى قوله ستفترق مثل الذي كان قبلكم - [01:22:07](#)

ثلاثاً وسبعين فكان كما ذكر اي ان الامة وقع في هذا الافتراق ثلاث وسبعون فرقة تهلك والعياذ بالله منها ثاني وسبعون وانجوا واحدة ومن فقه الصحابة انهم سألوا عن الثنتين والسبعين اصل - [01:22:20](#)
ما سألوا ان قالوا هؤلاء الهالكون ماذا يعتقدون؟ ماذا يقول؟ لم يكثرثوا. سألوا عن الناجية هذا العلم الذي ينفع اما الاراء والضلالات فكثيرة. ولهذا قال وواحدة تنجو وهم اهل سنتي - [01:22:38](#)

كيف قال وهم اهل سنتي المراد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كان من كان على مثله لما قال له في شأن الناجية من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. الذي يكون على مثل ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم وعلى مثل ما كان عليه اصحابهم الذين لزموا - [01:22:53](#)

سنته فابشر فابشر بذى الحسنى من الله واصطبر. وسائرهم هلكى. يعني سائر الفراق نعوذ بالله تهلك كما قال صلى الله عليه وسلم كلها في النار في قبج انتحالمهم وخبت اعتقاد عنهم اليوم قد ظهر. ثم بدأت يعدد كما سيأتي ان شاء الله بعد الصلاة - [01:23:09](#)
بعد ان ذكر هذه الفرق سيذكر رؤوس هذه الفرق اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمداً رسول الله. في الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر - [01:23:26](#)

الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اهدنا الصراط المستقيم يا ايها الذين رزقناكم والكافرون هم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم لا اصحاب سمع الله لمن حمده - [01:24:00](#)
الرحمن الرحيم اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراطاً والله على كل شهيد غفرانك واعف عنا واغفر لنا وارحمنا بسم الله الرحمن الرحيم الاسئلة سنحاول ان نجيب على ما امكن منها لكن المقدم الان ان شاء الله تعالى -

[01:28:44](#)

هو انتهاء المتن نسعى باذن الله في انتهاء المتن في المقام الاول فان توفر وقت مرنا على الاسئلة ان شاء الله تعالى يقول رحمه الله تعالى بعد ان اعطاك القاعدة - [01:46:14](#)

لهؤلاء الذين خالفوا الهدى النبوي وما كان عليه السلف الصالح ودخلوا في الفراق الضالة وصاروا ضمن اثنتين وسبعين فرقة وبعد ان عرفت الاصل وان الامر كما قال الصحابة لما اخبرهم صلى الله عليه وسلم - [01:46:28](#)
في هذه الفرق الهالكة ولم يسألوا عنها ابداً وانما سألوا عن من ينجو فاخبرهم بانهم من كان على مثل ما عليه هو صلى الله عليه وسلم واصحابه واخبر ان الناجية هي الجماعة ولا شك ان الجماعة الاولى هي الاصل - [01:46:48](#)
فمن لزم منهج الجماعة الاولى فهو الناجي حتى لو كان الناس من حوله مخالفين لهذه الجماعة الاولى بعد ان قرر هذا وبين ان هؤلاء

القوم هل كان لقبح انتحالهم؟ وخبذ اعتقاد عنهم اليوم قد ظهر بدأ يعدد افرادا هم رؤوس - [01:47:05](#)

في هذه البدع فمعبد من قبل والذي خالف الوري المعبد هو الجهني وهو اول من قال في هذه الامة والعياذ بالله بنفي القدر وقد تلقاه عن رجل مجوسي يدعى سيساويه - [01:47:25](#)

واخر نصراني دخل في الاسلام والله اعلم بدخوله من عدمه ثم تنصر. رجع الى نصرانيته. ويدعى سوسا فعنه اخذ معبد الجهني ومنه انتشر القول بنفي القدر والعياذ بالله وفي الحديث اول حديث في صحيح مسلم - [01:47:44](#)

الذي يرويه عبدالرحمن بن يعمر عبدالرحمن بن يع بن يعمر حين سأل ابن عمر رضي الله عنه قال ان قوما قبلنا قد خرجوا العلم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف. يعني المستأنف لم يدري لم يجري من الله تعالى به علم - [01:48:05](#)

فقال ابن عمر اذا لقيت اولئك فاخبرهم ان الله ان ابن عمر بريء منهم وانهم براء منه والذي نفس ابن عمر بيده لو انفق احدهم مثل احد ذهباً ما قبله الله منه - [01:48:24](#)

حتى يؤمن بالقدر هؤلاء القدرية كان مبدأهم معبد الجهني وقد قتل معبد على هذه المقالة الخبيثة خالف الوري خالف الامة بسحر سيجزى في المعادي بما سحر بان اظل الامة والحقيقة انه لن ينتشر - [01:48:38](#)

القدر عن طريق هذا المجوسي ولا عن طريق النصراني سوتن لكن لما اخذ هذه المقالة عنهم عنهما رجل من الامة انتشرت وهذا هو الخطر الكبير في هذه الاقوال المضلة الى اليوم الى اليوم - [01:48:57](#)

تجد المذاهب الضالة التي اتتنا من الغرب او من الشرق بالمناحي العلمانية. ايا كان لونها شرقية على طريقة الشيوعيين القدامى او كانت على الطريقة الموجودة في الغرب لا يمكن ان تنتشر في ان تنتشر في الامة الا اذا تلقاها واحد من ابناء الامة - [01:49:15](#)

ونشرها في الامة لمن ينطق بلسانك وهو من جلدتك اما تلك المذاهب من حيث هي فانها موجودة كثيرة جدا في تلك البلدان لكن تجدوا فلسفات لم تصل المسلمين مسافات اخرى وصلت - [01:49:36](#)

لان الشرقية من اشقياء هذه الامة قد اخذنا وترجم كتب فلاسفتها وصار ينافح عنها وسمى نفسه بالوجود سمي نفسه بالعلماني سمي نفسه بالشيوعي اخذ بهذه المقالات فانتشرت عن طريقه فلم ينتشر القول بنفي القدر والعياذ بالله امر فظيع جدا. ان يقال ان الله لا يعلم الامور حتى تكون في غاية القزاء - [01:49:54](#)

الا عن طريق هذا الشقي معبد الجهني ثم قال واما ابن كلاب فجاء ببدة كلاب لا شك انه مبتدع هو عبد الله ابن سعيد ابن قطان ابن كلاب ها الرجل رأى الناس قسمين - [01:50:19](#)

السلف الصالح يثبتون جميع الصفات دون تفريق والجاهمية ينفون جميع الصفات فاراد ان يتوسط بزعمه ليثبت بعضا من الصفات التي قالها السلف وينفي الصفات الاخرى نفاها الجهمية كلامه علماء السلف ولائمة الجهمية لان هذا قول مركب - [01:50:36](#)

اما ان تثبت جميع الصفات واما ان تنفع اما ان تأتي لصفات لتثبتها على طريقة السلف واخرى تنفيه على طريقة الجامية فانت تركب قولاً ملفقاً وقال اني اثبت الصفات الذاتية لله عز وجل - [01:50:56](#)

وان في الاختيارية نفى الاختيارية اتباعا لقول الجهمية الزاعمة بانه يلزم منها حلول حوادث وانها اعراض ونحو ذلك. قال هذا يلزم فقط في الصفات الاختيارية اما الصفات الذاتية فلا يلزم عليها هذا. وهو الذي - [01:51:13](#)

اخذ بقوله ابو الحسن الاشعري ابو الحسن الاشعري عفا الله عنه اخذ بقول ابني كلاب. وقد اشتد السلف شدة عظيمة على ابن كلاب لانه اتى بمقالة خطيرة جدا وكان فقه السلف - [01:51:28](#)

من خوفهم على الامة من مقالة ابن كلاب غاية في الدقة لان قول الجهمية واضح ناس ينفون الصفات لكن من كل الابصار انا ما عندي الصفات انا اثبت صفات لا يترتب على لا يترتب على اثباتها محذور - [01:51:44](#)

وعن في الصفات التي يترتب على اثباتها محذور فمال اليه من مال ومن اشهر من مال اليه ابو الحسن الاشعري وقال بقوله والصحيح انه استقر عليه واخذ بقول ابن وبقول ابن كلاب في هذا الباب فكان - [01:52:01](#)

يرى رأيهم في الصفات الاختيارية الامام احمد رحمه الله كما قلنا حذر من مقالة من كلاب وكان يحذر من كل ريا جدا ومن ضمنهم

الحارث المحاسبي وكان يقول الحارث بمنزلة الاسد لا تدري متى يهجم على الناس - [01:52:19](#)

وكان يقول حذروا من الحارث اشد التحذير للسبب الذي ذكرت لان مقالاتهم خطيرة فكانوا يظهرون عدا الجهمية قطعاً. كانوا يردون عالجاهمية ويردون عالمعتزلة ويبطلون قولهم لكن بالوقت نفسه اخذوا بقول - [01:52:38](#)

الجامية والمعتزلة في جانب من الصفات وزعموا انهم يأتون بقول وسط فخشي السلف على الامة من هؤلاء خشية شديدة وكانت خشيتهم في محلها. ولهذا انتشرت الاشعرية من طريق ابن كلاب - [01:52:59](#)

لهذا البغدادي البغدادي اذا قلنا البغدادي في مجال الفرق ليس الخطيب الخطيب احمد بن علي بن ثابت رحمه الله صاحب تاريخ بغداد لا هذا من علماء السنة رحمه الله البغدادي عبد القاهر صاحب الفرق بين الفرق لما ذكر شيوخته ذكر من ضمن شيوخ الاشاعرة ذكر ابن كلاب وصحيح من كلاب شيخ الاشاعرة - [01:53:14](#)

لان مقالة الاشاعرة نبعت من طريق ابن كلاب وكان السلف يحذرون منهم من كلاب غاية التحذير بن كلاب على ما فيها اسهل مما قالت الاشعرية المتأخرين فكيف لو ادرك السلف مقالة الاشعرية متأخرين - [01:53:35](#)

اسوأ كما قلنا فيما فصلناه في السابق لهذا قال واما ابن كلاب فجاء ابن كلاب بدعة وهذا قلت من اهم المواضع في هذه المنظومة الدالة على ان ابن طاهر رحمه الله ليس على قول الاشاعرة - [01:53:51](#)

لان الذي يكون على قوله شعائر لا بد ان يثني على ابن كلاب لان ابن كلاب هو شيخ الاشاعرة والشيخ الاول الاشاعرة فقال انه جاء بدعة قد تقول لما لم يذكر ابا الحسن الاشعري - [01:54:05](#)

سؤال في محله لان ابا الحسن الاشعري انتشر قوله فيما بعد واشتد الاشاعرة جدا في هذا الباب الزنجاني رحمه الله تعالى قرأنا عليك ماذا قال في الاشعري وشدته على الاشعري - [01:54:18](#)

شيخ الشافعية في زمنه قوام السنة الاصبهاني اشتد على الاشعري في كتابه الحجة الامام المالكا في كتابه شرح اصول اعتقاد اهل السنة والكتاب العظيم المشهور. وضع بابا مستقلا في مقالة الاشعري في موضوع الحكاية والعبارة - [01:54:41](#)

لكن اما ان يكون رحمه الله تعالى قد خشي من مقالة من سطوة الاشاعرة لانهم اشتدوا وصار لهم صلة كبيرة جدا بالسلطين اكتفى بكلامه في ابن كلاب لان المتكلم في ابن كلاب مباشرة يتكلم في الاشعري. لان الاشعري تتلمذ على ليس على بن كلاب لكن على مقالته - [01:55:02](#)

واخذ بمقعدته على ان الاشعرية لو سلكوا مسلك ابن كلاب لكان وضعهم اسهل بكثير من وضعهم الحالي لان بنكون لها بعد وللمعتزلة وكان يميل الى مقالات السلف. هؤلاء الان يقولون عن مقالات السلف تجسيم - [01:55:25](#)

ويصرح بعضهم بانها كفر يقول ما يقول بالاستواء وانه استوى استواء حقيقي. الان يقول انه كفر مع ان هذه المقالة الثابتة عن السلف ابن كلاب ما كان يجترئ على مثل هذا ابدا - [01:55:42](#)

الحاصل انه قال ان ابن كلاب جاء بدعة وجعد ابن درهم هذا هو اول من قلنا ان الله لكي يقال انه اول من قال بالمقالة الفاسدة وذكرنا جزءا منه. مقالاته وهو شيخ الجامد بن صفوان - [01:55:54](#)

لم ينتشر قول الجعد مع انه كان في فرقة سما الجعدية. كان منهم هذا التلميذ الشقي الجهم ابن صفوان لكن لم ينتشر قوله لان الجعد لم يمهل قتل من صفوان - [01:56:13](#)

كان كما يقول السلف لم يكن من اهل العلم ولم يكن من اصحاب ولم يكن ذا مجالسة لاهل العلم ولكنه كان صاحب اللسان اللي عنده قدرة بيانية يسحر الناس وعنده القدرة التعبيرية لكن ان يكون عالما لا. ان يكون حتى صاحب مجالسة يجلس مجالس العلماء لا لم يكن كذلك. لكنه - [01:56:26](#)

كان صاحب اللسان انتشرت المقالات من طريق الجهم ابن صفوان وصار ينسى السلف رضي الله عنهم يقولون الجهمية الجهمي يقولونها لكل من ينفي الصفات كلها كلها او بعضها صار عندهم ان من ينفي الصفة يقول هذا جهمي وان لم يكن على نفس طريقة الجهمية لان نفي الصفات اشتهر عن الجهم - [01:56:46](#)

والمريسي هذا المريسي هذا بشر المريسي. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية مقالة فيها فائدة كبيرة جدا في الحموية يقول المليسي المريسي بالكسر اللي اذكره انه المريسي بشر المريسي هذا بشر المغيث عاصر الشافعي - [01:57:10](#)

ورد عليه الشافعي ورد عليه علماء المسلمين وبشر هذا رد عليه عثمان ابن سعيد الدارمي في كتابه رد عثمان ابن سعيد على الدارمي العنيد يقول شيخ الاسلام ان التأويلات الموجودة عند ابي الحسين البصري المعتزلي - [01:57:30](#)

وعند مثل الزمخشري وعند الرازي الاشعري وعند هؤلاء من اشاعة المعتزلة ارجع الى المريسي كيف اعرف ابن تيمية انها ترجع لمريسي؟ قال لان عثمان ابن سعيد لما رد عليه كان ينقل قوله - [01:57:50](#)

فيقول قلت كذا ثم يرد عليه يقول كان المريسي يقعدها تقعيدها على ما فيها من الفساد افضل يدل على انه افهم بهذا الباطل من كلام من المتأخرين من امثال ابي الحسين - [01:58:08](#)

الزمخشري والرازي عادت التأويلات يقول التي بكتب الناس اليوم يقول ترجع الى المريسي المريسي اشتد عليه السلف الصالح رحمهم الله ممن اكثر الكلام فيه الشافعي رحمه الله تعالى ورد عليه عثمان ابن سعيد - [01:58:22](#)

من فظاعة امره الامام احمد وغيره من السلف هذه التأويلات جاءت من المريسي وهو اولها واصلها اضافة الى الجعد ابن درهم اما قوله الدبر فبعيد ان تكون ذوو الدبر لان الدبر مفرد آ - [01:58:38](#)

مؤخرة المسامحة ذو الدبر بالفتح فتحتين. وجاء ابن كرام ابن كرام محمد ابن كرام وله مقالات باطلة لذلك قال جاء بمين كذب وفرية على الله والمبعوث على الله والمبعوث منه يعني جاء بكذب وافتراء على الله وعلى المبعوث وهو الرسول صلى الله عليه وسلم وما شعر يعني ما علم ابن كرام بذلك - [01:58:56](#)

لانه يقصد بذلك انه يجهل حقيقة قوله وكانت له مقالات سيئة مثل قوله ان الايمان هو نطق اللسان فقط وان المنافق يدخل مسمى الايمان في الدنيا وان لم يقل وان كان يقول انه في الآخرة في النار لكن يقول انه مؤمن في الظاهر - [01:59:23](#)

مؤمن داخل في الخطاب السلف يقولون اهل العلم قاطبة يقولون المنافق كافر في حقيقته كافر لكنه يظهر الامام قال تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. قال اذا قال امنا اذا قال لا اله الا الله فهو مؤمن. وان كان منافقا. ويطلق على المنافق المؤمن - [01:59:48](#)

اضافة الى مقالات له اخرى في الصفات وجملة من المقالات التي ضل بها ثم قال عن جميع هؤلاء الذين روى عن غيرهم من امثالهم فهم احدثوا هذا الكلام بعقلهم. الان ما يسمونه بعلم الكلام - [02:00:07](#)

هل لكم فيه مستند؟ هل لكم فيه سلف صالح؟ يقول ابد دل عليه عقلنا وقلنا ان العقل هذا هو مجرد الهواء الذي سموه عقلا وكلهم وعن منهج الحق قد عبر. كلهم قد تجاوزوا منهج الحق جميعا. ايا كانت الفرقة - [02:00:22](#)

وايا كان اسمها ارادوا به تشويش شرع محمد ارادوا بالتشويش على هذا الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم فما بلغوا ما املوه الذي املوه لم ينالوه وهموا بما لم ينالوا. ارادوا ذلك لكن الله عز وجل حال بينهم وبين اطفاء نوره - [02:00:37](#)

محال كقيعان محال قد تكون الله اعلم غير متأكد من باب انه مكر ودهاء كقيعان السراب الذي يأتيك في الصحراء تظنه ماء حتى اذا وصلته واذا به ليس بماء كما ذكر الله عز وجل عن هؤلاء الهالكين هؤلاء يظنون ان ما هم عليه على حق وهو كالسراب - [02:00:59](#)

دليلا ولكن في الحجاج قد انكسر. كأن عندهم ادلة لكنهم في الحقيقة ينكسر يسقط الم ترى ان الله سلط بعضهم يكفر بعضا بالدليل وبالنظر. يقول هؤلاء الان المتكلمون الذي يجمع هذه الطوائف كلها - [02:01:31](#)

معتزلة كلامية اشعرية جامية يجمعه منهج يسمى المنهج الكلامي ثم ان هذه الطوائف فيما بينها حتى الطائفة الواحدة تجد انها تنشعد يكفر هؤلاء هؤلاء مع انهم في فرقة واحدة قال السمعاني رحمه الله ان الاشعري ان المعتزلة - [02:01:48](#)

عشرون فرقة يكفر كل واحدة سائر الفرق الاخرى قطعاً اذا كفروا معتزلي ومعتزلي اخر فمن باب اولي ان يكفر غيره حتى من ذكر من العجائب ان اتباع ابي هاشم الجبائي - [02:02:09](#)

يكفرون اباه ابا علي الجبائي واتباع ابي علي الجبائي الاب يكفرون ابنه ابا هاشم قال وانه يكفر التلاميذ منهم شيوخ ويكفر الشيوخ

التلاميذ ما ادري ما الذي جمعهم هؤلاء القوم سبحانه الله. هؤلاء يعني هم تكفير عجيب - [02:02:23](#)

والمعتزلة ذكر عنهم عبد القادر ان ثمانية منهم اجتمعوا بعد العشاء فطرحوا مسألة وذكرها مطولة جدا قال فقاموا يكفروا كل واحد

منهم السبعة الباقيين. ما السبب في تكفيرهم انهم بنوا المسألة على ان - [02:02:43](#)

العقل دليل قطعي يقول والدليل القطعي العقلي من خالفه كفر فقرر احدهم مسألة قال هذه دل عليها العقل قطعاً فرد عليه اخر وقال

بل العقل دل على نقيضي ما قلت - [02:03:02](#)

قال هذا الدين قطعي عندي. تقول انه منقوض انت بذلك كافر. قال انت بتقريبها انت الكافر وانتشر الكفر بينهم على هذه الطريقة هذا

السبب لكونهم يكفرون يقول هذه المسائل قطعية - [02:03:19](#)

من خالف القطع فانه كافر. اي قطعي انت متأكد انه قطعي؟ طيب هذا الدليل القطعي ستثبت عليه او ستنقضه في كتاب اخر يقول

شيخ الاسلام رحمه الله هو من اكثر الناس انتقالاً من قول الى قول - [02:03:31](#)

حتى يقول واحد منهم قولاً ويقطع به في كتاب وينقضه في كتاب اخر بل يقول بالقول في كتاب وينقضه في نفس الكتاب. لماذا؟ لان

هذا الذي يسمونه يا اخ وعقل - [02:03:47](#)

اكثر من مرة انه ليس عقلاً انما هو هوى والهوى ما له ضابط ليس هناك ضابط بل يخانه حجة كما قال الشاعر حجج تقال تهافت

كالزجاج تخالوها حقاً وكل كاسر ومكسور وهذا يكسر هذا وهذا يكسر الكز ويجتهد. اذا ضربت احدهما بالآخرى انكسرت الاولى التي

ضربت بها لكن انكسرت الثانية ايضاً. يقول هكذا حججهم - [02:03:59](#)

لهذا يقول سلط الله بعضهم على بعض يكفرون بعضهم. بالدليل وبالنظر وبالنظر الذي هم يقررونه. هم يركزون على امر النظر. ومن

اخطر ما في المتكلمين على الاطلاق التكفير بالعموم المتكلمون لما قالوا ان ان الواجب - [02:04:25](#)

اثبات وجود الرب بالنظر والدليل العقلي رتبوا ترتيباً لهذا النظر تحت دليل الحدوث دين معقد جداً يزعمون ان لا يمكن ان نثبت صدق

الرسول صلى الله عليه وسلم الا باثبات الصانع يقصدون الرب - [02:04:45](#)

ولا يمكن اثبات الصانع الا باثبات ان العالم حادث. ولا يمكن اثبات العالم ان العالم حادث الا بان العالم لا يخلو من الحوادث وما لا يخلو

من الحوادث فهو حادث. في تفاصيل طويلة - [02:05:01](#)

هذه التفاصيل معقدة جداً. الامر الآخر لا يكفي ان تحفظ بهذا الدليل. تحفظ هذا الدليل وتحفظ عليه ما يدل عليه عقلاً بعث محمد

صلى الله عليه وسلم بالحنيفية السمحة جعلتم دينه اعظم - [02:05:16](#)

ما يكون من الصعوبة والمشقة بهذه الطريقة الامن سينجو من تكفيركم يقول من لم يقرر وجود الرب بهذه الطريقة فانه كافر ولهذا

ذكر القرطبي المفسر والقرطبي المحدث رحمهما الله ان احدهم قيل له اتكفر اسلافك وجيرانك - [02:05:35](#)

قال لا تكن عليه بكثرة اهل النار ويظن ان الامة الان كلها من حوله في النار قل ان هؤلاء كلهم وانهم سبقوك للمساجد وان كانوا اهل

صيامهم وان كان لانهم لم يثبتوا وجود رب الطريقة التي ذكرتها. حتى قال ابو هاشم الجبائي - [02:05:55](#)

من اثبت اركان الاسلام ركناً عرف اصولي انا انا اقصد نفسه وعرف اصولي اصلاً ودل على كل اصل بدليل دليل الا دليلاً

واحداً من ادلة العدل والتوحيد لم يعرفه فانه يكفر - [02:06:10](#)

والحقيقة ان هذا هو القول الذي كان عليه ابو الحسن الاشعري عفا الله عنه ولم يتب منه والحمد لله انه تاب ولم يتب منه الا على

فراش الموت كما ثبت عنه في سنن البيهقي بسند صحيح - [02:06:27](#)

انه دعا زاهراً للسرخسية وقال اشهد علي اني عائد عن تكفير اهل القبلة فكان يرى كفر الامة وهكذا جمهور المتكلمين اذا سمعتم

المتكلم يقول ان النظر شرط في الايمان ما معنى شرط في الايمان - [02:06:43](#)

يقول يعني لابد ان يسبق الامام فمن لم يقرر ايمانه وفق النظر العقلي الذي يقررونه فانه يكون كافراً وتجد هذا في رسالة السنوسي

المشهورة ينص فيها على ان هناك من قال ان النظر ليس بواجب قال والصحيح النظر ان النظر شرط في الايمان - [02:07:04](#)

يقول الدسوقي في شرحها اي انه اذا لم يؤمن من طريق الدليل العقلي فانه يخلد في النار ان يكون مرتداً يعني يكون كافراً ولا يكون

معاقبا فوق وانما يخلد خلودا - 02:07:29

هذه المقالة نسأل الله العافية موحشة ما الذي حمد دفعهم اليها؟ ذاك الدليل الخبيث الذي سموه دليل الحدوث يقول ابن القيم رحمه الله هذا الدليل هو الذي ارداهم بل هد كل قواعد الايمان - 02:07:46

الذي هد قواعد الايمان هذا الدليل واصوله مأخوذة من الفلاسفة ثم يريدون ان يجعلوا امة محمد صلى الله عليه وسلم على هذا النحو. لكن من باب الانصاف وتقوى الله ليس كل الاشاعرة على هذا - 02:07:59
تجد مثلا النووي رحمه الله تجد ابن حجر العز ابن عبد السلام وامثالهم من اهل الورع والتقوى واهل العلم والفقه والحديث دموا هذا المسلك واعترفوا بانهم قول الاشعرية كما يحاول بعض الناس يقول ادرس قول الاشعرية هذا القول الراجح في المذهب الاشعري لا لا تحاول ان تتفلت - 02:08:11

يقول السنوسي هذا قول جمهور ونسبه لعدد كالجويني وابي اسحاق وابي الحسن. هذا المعروف عنهم لكن هؤلاء الورع النووي وابن حجر ونسأل فقه اهل العلم قالوا يعقل امة محمد صلى الله عليه وسلم تكفر - 02:08:34
وحمل علينا ايضا العز بن عبد السلام رحمه الله كيف يكفر؟ هذه الامة ومن احسن من تكلم عن هذه المسألة بعد شيخ الاسلام وابن القيم رحمهم الله السمعاني رحمه الله تعالى ابو المظفر - 02:08:48

ليس صاحب الانساب صاحب الانساب هذا هو حفيد لابي المظفر. ابو المظفر صاحب التفسير وهو شيخ قوام السنة الاصبهاني ولو كتاب عظيم اسمه الانتصار لاهل الحديث وينقل عنه كثيرا قوام السنة. لانه تلميذه يقول حدثنا حدثنا شيخنا ابو المظفر - 02:09:03

تكلم عن هذه المسألة وقال ان هذه المقالة بتكفير عامة المسلمين ما هي الا طي لبساط الاسلام بالكلية. يعني اكثر الامة عامة والحق دار الاسلام بدار الكفر اذا قيل بهذه المقالة معنى ذلك ان الامة كافرة مرتدة - 02:09:23
التكفير بالعموم من اكثر من قال به المتكلمون قد تقول لم يقل فلان صحيح يجب ان نتقي الله عز وجل. لكن يا اخي خذ قاعدة مهمة جدا هذه المذاهب الان - 02:09:38

الكلامية الان على سبيل المثال المعتزلة في القول الذي يرجع فيه الى تقرير قول المعتدلة. قول من الجبار كما يقول الحاكم الجوشي وليس الحاكم الحاكم الجوشي. يقول ان كتب عبد الجبار نسخت كتب المشايخ المتقدمين كالعلاف والنظام وامثاله. استقر المذهب المعتزل على هذا - 02:09:51

قلنا مذهب الاشعري يقول يا اخي انظر ماذا يقول ابن حجر ماذا يقول من قال لك ان هؤلاء يمثلون المذهب الاشعري هداك الله المذهب الاشعري له كتب مؤلفة مثل مواقف يدرس منذ قرون - 02:10:14
مثل كتب الجويني. اما هؤلاء الورعون التقوى مثل ابن حجر رحمه الله. وان كان عنده بعض ما يعني بعض ما اخذ على ما يعني اخذه من القوم لكن ابن حجر لما اتى الى هذه المسألة اشتد جدا مع المتكلمين - 02:10:26
وضللهم وقال انه بهذه الطريقة قرروا ان من قلد النبي صلى الله عليه وسلم في الايمان نحن الان حين نثبت في جنة وان في نار. نحن اخذنا هذا الكلام من من - 02:10:40

من هذا المبعوث صلى الله عليه وسلم الذي جعله الله تعالى نورا فنحن بكل ما قاله يقول ابن حجر كلام في غاية الدقة يكتب بماء الذهب. يقول يا معاصر المتكلمين ماذا فعلتم؟ جعلتم الذي يقلد رسول الله كافرا - 02:10:54
واوجبتم تقليدكم انتم انتم الان تقولون لا بد ان ان تمضي على هذه الطريقة في تقرير مسائل الاعتقاد طيب انا اقلد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي الشرف الكامل بتقليده صلى الله عليه وسلم. ما قال حق فانا اقول حق ما قال باطل فانا اقول باطل. اعظم عندي ثبوتا من الشمس التي اراها - 02:11:12

هذا ما ينفعك لا بد عن طريق دليل النظر يقول ابن حجر بطريقتكم هذه انتم تقولون من قلد الرسول كفر ومن وتقليدنا واجب. يقول ال امركم الى هذا ثم قال رحمه الله وكفى بهذا ضلالا - 02:11:32

وليكن ظلام انكم تقولوا من قلد الرسول صلى الله عليه وسلم لا يجزئه. وانما يقلدنا نحن ومن افضل ما تكلم فيه ابن حجر في كتاب التوحيد اخر شرح للبخاري. كلامه فيه مستقيم خاصة المقدمة. حتى انه نقل كلام شيخ الاسلام - [02:11:48](#) ولم يسمه لاجل وضع من حوله. قال وقال بعضهم من قال مذهب السلف اسلم. ومذهب الخلف اعلم واحكم. فنقد هذا القول وقال وقال بعضهم. ولم يجرؤ ان يقول؟ قال ابن تيمية - [02:12:03](#) يعني ان ان التزييد في مذهب السلف هذا على طريقة المتكلمين ان الامر عظيم. لماذا يكفر بعضهم بعضا؟ لان من سواهم كفار قطعاً. هم يرون ان اذا كان المعتزل يكفر جماعته. فما بالك بغير المعتزلة - [02:12:14](#) لان عندهم من الاصول الخمسة هذي اصول الدين في زعمهم من لم يقل بها فهذا كافر في نظرهم. فاذا كان بعضهم يكفر بعضا في تفاصيل المسائل فما بالك بمن سواهم. ولهذا يا اخوة المعتزلة خوارج وهذا يخفى على كثير من الناس - [02:12:27](#) هؤلاء الذين يفقهون ما يسمون انفسهم بالليبراليين وغيرهم. يقول المعتزلة والمعتزلة. انت لا تدري ان المعتزلة خوارج. يرون السيف في هذا الاشعري رحمه الله تعالى في المقالات قال باب قول الخوارج والمعتزلة في السيف. لان قولهم واحد - [02:12:42](#) مثل قول المعتزلة والخوارج في صاحب الكبيرة انه مخلص في النار معتزلة خوارج ويسمون اهل الفكر الحر واهل لانه فقط يعني تعنتوا على النصوص فاعجب بهم اهل الليبرالية من هذا الباب وكل يميل الى شكله والله المستعان - [02:12:59](#) الحاصل ان هذا التكفير في قوله يكفر سلب بعضهم يكفر بعضا بالدليل وبالنظر هذا ليس تكفير بعضهم فقط لبعض وانما يكفرون من سواهم نسأل الله العافية وجنب اهل الحق سوء كلامهم بفضل الله ومنة النعمة نعمة الله - [02:13:17](#) العبد سنة والعافية من هذه المقالات المردية ولانها تلاحظ ان بعض الاحوال يسأل بعض الاخوة عن مسائل ما نحب ان تفصل لان ليس من اللازم ان تذكر المقالات ولا سيما المقالات التي قد يكون فيها شيء من التشويش على طالب العلم - [02:13:32](#) لان هذه المقالات يعني فظيعة وبشعة جدا تجنب الله تعالى اهل الحق وله الحمد هذا الكلام السيئ ولهذا سبحان الله اقرأ عشرين صفحة في كتاب من كتب احد المعتزلة يصيبك سبحان الله مرارة يومك كاملاً - [02:13:50](#) شيء عجيب من الجرأة على الله وقلة الادب والوقاحة مع رب العالمين. تتعجب سبحان الله خاصة فيما يسمونه بالصلاح والاصلح. يوجبون على الله. يجب على الله كذا ولا يجوز لله كذا. ويلزم الله كذا. سبحان الله تعجب تعجب من هذه الجرأة على رب العالمين - [02:14:10](#)

السبب يا اخوة موضوع الصفات الصفات امرها عظيم. الصفات اذا اقررت بها عظمت الله. اسمع هذه الاية. واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم. فاحذروه رتب الله الحذر على تنبهك الى ان الله يعلم ما في نفسك. يجيك المعتزل لا يقر - [02:14:29](#) في هذه الصفات اذا ما اقرروا بالصفة ولهذا عرف عن معتزلة الجرأة رؤاء جدا على رب العالمين حتى سبحان الله مع قولهم في صاحب الكبيرة الا ان ما نقول جميع لكن عددا من كبرائهم سبحان الله الكبائر - [02:14:46](#) وهالجرأة على يعني المعاصي الظاهرة التي يتفق الجميع على حرمتها مثل ثمامة بن اشرس العلاف واضرابهم من عرف عنهم المجون والفساد وذلك ان الانسان اذا خلا قلبه من الاقرار بالصفات يجرؤ جرأة عظيمة على رب العالمين لكن الانسان الذي يعلم ان الله مطلع عليه وان الله تبارك وتعالى - [02:15:00](#) يسمع ويبصر وان الله محسن عليه ما عمل يكون على اشد ما يكون له فقال تعالى واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه. فالذي ينفي العلم كيف يحذر الفاء هنا رتبت الحذر على - [02:15:22](#) الاقرار بالعلم الامر ان الانسان يحمده الله على نعمة السنة ويسأله تعالى الثبات ويجنب نفسه. يعني من لم يكن الحقيقة يا اخوة نصيحة من لم يكن مبتلى بالتخصص في الفرق لا تقرأ في كتب الفرق نصيحة لله عز وجل - [02:15:34](#) لانك اذا قرأت فيها وانت غير متأهل عقدياً قد تتشوش حقيقة من بعض المقالات وبعض الشبهات نعم هي ولله الحمد بفضل الله ومنته يعني ليست شيئاً ويسهل باذن الله تعالى الرد عليها. لكن حين ترد على الانسان وهو لم يسمعها في السابق - [02:15:51](#) لم تمر به ولا يعرف اصل المسألة لا شك انه في هذه الحالة قد يتشوش وقد يسبب له ذلك شيئاً من التكرار ونوع من الشبهات هو في

يقول وجنب اهل الحق سوء كلامهم وايدهم بالنصر منه وبالظفر. اما النصر - [02:16:11](#)

بالحجة والبيان فهذا مستمر الى قيام الساعة. فهم منصورون بحمد الله عز وجل واما النصر باللسان فكما تقدم هذا النصر له شرطه الذي قال الله ان تنصروا الله ينصركم واعدوا لهم ما استطعتم - [02:16:30](#)

فاذا قام اهل الحق مما اوجب الله عليه من ذلك فان الله تعالى ينصرهم. اما النصر بالحجة بالبرهان هذا ولله الحمد والمنة موجود الى قيام الساعة بحيث يتبين المحق من المبطل ويرد على المبطل هذا ولله الحمد سهل ميسور - [02:16:44](#)

فلم ترى بدعيا يزن بدعة من يتهم بدعة على الارض الا اخرجوه من القفر اي مبتدع يخرج اهل الحق من بينهم ويبعدونه عنهم حتى لا يضر الناس وقلت لذوي التحصيل يعني يا اهل العلم يا ذوي التحصيل يا من تريدون معرفة العلم الشرعي - [02:17:02](#)

هل يبلغ الذي ذكرتم ذكرته مقدار قوم على خطر يقول انا انعدت لكم مع بدو بن كرام وفلان الان ساعدد لكم ائمة المسلمين الذين الان سأذكر لكم كمالك والثوري بن عيان من ذكر - [02:17:26](#)

هل يبلغ اولئك التائهون الضالون مبلغ ائمة الامة كمالك والشافعي واحمد ممن سرد اسماءهم الخطر يعني في قدرهم وما جعل الله تعالى لهم وانظر يا اخي الان انظر الان هؤلاء الائمة الكرام - [02:17:41](#)

الى اليوم وذكرهم موجود والامة تترحم عليهم وتدعو لهم والى الان واجورهم مستمرة لان الله تعالى جعلهم ائمة في الهدى. اما اولئك فاكثروا الامة لا يعرفونهم ولا يدرون بهم. وبعضهم - [02:17:55](#)

او تولى امرها اخرون واستمر اثمها. نسأل الله العافية عليهم لكن ليسوا من ائمة الامة بسبيل. لكن لو تقول للناس مالك قول مالك من نعمة الدنيا الشافعي امام من امة المسلمين. البخاري احمد - [02:18:10](#)

عموم المسلمين يعرفون لكن تقول بنكر القرآن يقول ما ابن كرامة كلها بوش ومن كلاب فاطفاً الله ذكر اولئك. والغالب ان هؤلاء لا يعرفون اولئك الا من اناس يعني انهم تخصص في الفرق وفي الرد عليها. وحتى بعض طلبة العلم بعض طلبة العلم قد لا يدري ما كلام معبد من كلام واصل من كلام عمرو بن عبيد من كلام ما عنده ذاك - [02:18:26](#)

يقول هل يبلغ الذي ذكرته اولئك الضالون مقدار قوم على خطر في في خطر يعني في مقامهم انهم ذوو اه مقام عال وشريف والثوري وابن عيينة وليث وحماد الى اخر من ذكره - [02:18:48](#)

اما من يذكر من فقرت ارض الشامي بكونه ببيروت فيقصد اللوزاعي رحمه الله تعالى وهكذا ابن ابن طهمان ويزيد ابن هارون ووكيع وابن مهدي وسليل دكين يعني اه الفضل رحمه الله بن دكين - [02:19:07](#)

كلهم سادة عدد هؤلاء الذين تسمع امام قریش الشافعي لان قرشي رحمه الله تعالى وهكذا ابن المبارك ويحيى واسحاق وابن راهوية وكذلك يحيى ان النعيم واحمد يعني احمد ابن حنبل كل هؤلاء ائمة رحمهم الله تعالى - [02:19:25](#)

في السنة الغر في السنة الغر الامام الذي صبر لانه صبر على المحنة رحمه الله الامام احمد ومن حل في مصر ودان بسنة وحج الى البيت المحرم واعتمر ومن بالعراق المستنير كشعبة - [02:19:43](#)

وابن بشير وابن طرخان معتمر وبدأ يذكر ائمة الاسلام. يقول هؤلاء ائمة الاسلام رحمهم الله هل هم مثل ما عبد؟ هل هم هذا المقصود؟ كذلك امام يقصد الامام البخاري رحمه الله صاحب الصحيح. وهكذا ابن خزيمة وكذا - [02:19:56](#)

آآ ابي داود رحمته وكذا آآ ابو داود رحمهم الله ويحيى ابن يحيى الناقل عن اه مالك رحمهم الله تعالى كل هؤلاء عددهم والحقيقة ان العدد اكبر بكثير. ائمة الاسلام ولله الحمد كثير - [02:20:09](#)

ثم قال فمن فارق الاجماع ثم اقتدى بمن ذكرنا لهم كان قد خسر. فرق اجماع ائمة الاسلام واقتدى بمن تقدم ذكرنا. يعني ليس هؤلاء لا يعني هؤلاء القريبيين كالبخاري. وانما تقدم ذكرنا لهم من المتقدمين معبد وامثاله - [02:20:25](#)

كان قد خسر فاسأل ربي اذ هداني لهديهم يعني هؤلاء الائمة كالشافعي ومالك وغيرهم ما ذكرت رفاقهم في الخلد مع صالح الزمر يعني ان يجمعني الله تعالى بهم في الفردوس الاعلى ونسأل الله ذلك لنا ايضا يا رب يا الله نعم - [02:20:46](#)

ذكر رحمه الله تعالى ما يتعلق في خلافة الصديق رضي الله تعالى عنه وفضله يقول اثبتوا من بعد الرسول خليفة. خليفة بعد الرسول

هو ابو بكر رضي الله تعالى عنه اثبتته خليفة واماما - 02:21:02

افتخر به الاسلام لعظم قدره رضي الله عنه وهو افضل الامة على الاطلاق بعد نبينا عليه الصلاة والسلام ابو بكر الصديق اولاهم بها يعني اولى الصحابة بالخلافة ابو بكر ومن بعده الفاروق اعني به عمر - 02:21:54

يعني ان اولى الامة في الخلافة بعد ابي بكر هو عمر عثمان ذو النورين يعني عثمان ابن عفان وسمي بذو النورين رضي الله عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم زوجه بنتين. زوجه الاولى - 02:22:10

ثم لما ماتت زوجه الثانية يعني انه اشتهر بتلاوة القرآن رضي الله عنه وكان يتلو القرآن تلاوة حتى انه جاء عنه انه كان يختم القرآن في ليلة ولا على هذا في بعض الاحيان كان يختم القرآن في ليلة واحدة رضي الله عنه كان مشهورا وحتى لما قتل - 02:22:25
قتلوه رضي الله عنه والمصحف بين يديه عليه رضوان الله وعثمان ذو النورين تال وبعده علي ابو السبطين يعني الحسن والحسين رضي الله عنهما افضل من غير افضل من غير من يعني - 02:22:44

ليس المقصود علي انما المتقدمون يقول هؤلاء الاربعة افضل من غير لانه يقول واثبت من بعد الرسول خليفة اماما به الاسلام من بعده افتخر. ابو بكر الصديق اولاهم بها ومن بعده الفاروق اعني به عمر. فقولنا - 02:23:03

علي لانه ابو السبطين لانه يعدد ثم قال افضل من غير يعني هؤلاء الاربعة هم افضل من غير ممن قبلنا ويدل عليه ما بعده فهم خلفاء فهم خلفاء الله بعد نبيه - 02:23:18

المعروف ان ابا بكر وخليفة رسول الله وهكذا كان يسمى ومن اهل العلم ان يمنع اطلاق ان يقال ان احدا خليفة لله عز وجل ومنهم من يقول ان هذا يطلق على - 02:23:36

ادم لان الله تعالى جعله خليفة ومن اهل العلم ان يقول الخلافة المقصود بها قوله عز وجل ثم جعلناكم في الارض يعني يخلف بعضكم بعضا وليس المقصود انهم خلفاء الله قالوا الله تعالى لا يخلف - 02:23:51

فالاصل انه قال خلفاء رسول الله والدليل على هذا قوله عليه الصلاة والسلام خلافة النبوة ثلاثون سنة خلافة نبوة هذا الظاهر هم خلفاء الله بعد نبيه السفينة يرويه من الصادق الخبر. سفينة الصحابي الجليل سفينة هو الذي يروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلافة النبوة ثلاثون عاما - 02:24:08

واثبت ان الفضل بعد الذي مضت رواياتنا فيهم لفي ستة اخر بعد ان ذكر الاربعة الخلفاء الاربعة هم افضل الامة ذكر بقية العشرة يقول الفضل بعد هؤلاء الاربعة في الصحابة للعشرة بقية العشرة المبشرين - 02:24:30

سعيد وهو سعيد بن زيد بن عمرو وسعد وابن ابي وقاص وابن عوف وهو عبدالرحمن وطلحة وابن عبيد الله وعامر تهر وابو عبيدة والزيير بن عوام الذي ناصر. يقول هؤلاء افضل الامة وهم العشرة المبشرون على الترتيب. الذي - 02:24:47

ذكر في الاربعة اما بقية الستة فانهم يقال هؤلاء افضل الامة مقاطعا اربعة مرتبون اولى لانها عودة على بدل من معاوية وقوليا للشدة ما لها وجه تكسر البيت في كتب خلافة التشديد. افضل حتى ما ينكسر البيت - 02:25:06

مما كان في كتب الشريعة ناله ما كان في رحمة الله تعالى عليه يقول اثبت من بعد الخلافة بيعتان يعني بعد خلافة الخلفاء الراشدين تثبت البيعة لمن لمعاوية ماذا سمى معاوية هنا؟ سماه خال المؤمنين - 02:26:10

لماذا سماه خال المؤمنين؟ لان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بنص القرآن امهات النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم يا اخوان اخوان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هل هم اخوال للمؤمنين - 02:26:46

لان اخا امك خالك لا شك ان امومة زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم امومة امم الإيمان النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم هذه الامومة بسبب انهن زوجات لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:27:04

لا يعني ذلك ان اي احد من المسلمين في زمن امهات المؤمنين يعد محرما لها. المحرمية باقية معلومة. محارمهن المحارم المعروفون لكن في الحرمة وفي القدر وتحريم التزوج بهن بعد الرسول صلى الله عليه وسلم وما كان لكم ان لملك الله تحريما - 02:27:28

الزوجان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا. ان ذلكم كان عند الله عظيما فلهن المقام العظيم وهن امهات المؤمنين

قطعا ومن قال لسنا امهاتي فيقال انت الخاسر والله - [02:27:51](#)

لأنك في هذه الحالة تقول انا لست مؤمنة ولهذا جاء عن عائشة رضي الله عنها انها امي قالت صدق انا ام المؤمنين مراد يقول واعرف بنفسه الله تعالى جعلني امة للمؤمنين. فاذا كان يقول هذه ليست امي هو اعرف بنفسه - [02:28:06](#)

ليس من المسلمين قطعا عائشة ليست ام النصارى ولا ام اليهود اكيد لكن اي مؤمن عائشة امه. فاذا قال ليست امه فانت اعرف بنفسك اذا كانت عائشة ليست امك فالبلاء فيك. اما هي فهي ام المؤمنين بنص القرآن - [02:28:22](#)

وازواج وامهاتهم وهذا من فقهاء لان اهل العلم يقولون ان يقول شيخنا ابن باز يقول لا اعلم فقيهة في الامة افقه من عائشة افقه الامة يقول من النساء يعني لا اعلم في امتي امرأة افقى من عائشة رضي الله عنها فكانت فقيهة رضي الله تعالى عنها وارضاهها -

[02:28:36](#)

هل يقال في اخوان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم انهم اخوال للمؤمنين هنا ابن طائل رحمه الله تعالى يثبت هذا فيقول واثبت

من بعد الخلافة بيعة لخال جميع المؤمنين الذي خبر معاوية - [02:28:56](#)

يقول معاوية خال المؤمنين لانه اخ لمن لامي حبيبة رملة بنت ابي سفيان وهي ام المؤمنين قطعا يقول وهذا اخوها لاهل العلم قولان في المسألة هل يقال ان اخوة زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اخوال للمؤمنين اولى - [02:29:15](#)

فمن اهل العلم من يقول نعم وذلك قول الامام احمد رحمه الله تعالى واشتد على من قال بانهم ليسوا اقوالا للمؤمنين واخرون من

اهل العلم قالوا لا ان النص اتي - [02:29:36](#)

لان زوجات محمد صلى الله عليه وسلم هن امهات المؤمنين تعدية ذلك الى اخوانهن ليس فيه نص لكن جاء الذي جعل الامام احمد

يؤكد على هذا انه جاء عن السلف - [02:29:54](#)

تسمية اخوة زوجات النبي صلى الله عليه وسلم الاخوال وكان هذا موجودا حتى ظهر في زمن بني العباس. كانوا يكتبون اسماء

الخلفاء الاربعة ويقولون معاوية بعد ان يذكروا ابو بكر الصديق عمر عثمان علي معاوية خال المؤمنين - [02:30:10](#)

ولهذا قال احمد رحمه الله معاوية خال المؤمنين. وابن عمر خال المؤمنين لان ابن عمر ايضا اخ لصفية رضي الله تعالى عنها صحيح

لي حفصة صفية بنت حي. لحفصة ام المؤمنين بنت عمر رضي الله عنها. فعلى هذا اذا كان الرجل مسلما - [02:30:31](#)

وكان اخا لزوجتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه الحالة يقال خال المؤمنين هذا المعنى وهذا الذي اختاره ابن طاهر هنا يقول

الامام احمد رحمه الله لكن من اهل العلم ان يقول لا انما يقتصر على ما ورد به النص من ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هن

امهات المؤمنين - [02:30:49](#)

تكلم عن معاوية وخصه واحسن في ذلك لان معاوية الحقيقة يجروا عليه كثير من اهل الفجور ويضمون معاوية حتى بعضهم يقول انا

لا اتعرض لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لكن معاوية - [02:31:08](#)

تحديدا فيه وفيه يقول الامام احمد رحمه الله لما سئل عن رجل ينال من معاوية اي صلى خلفه قال لا ولا كرامة وقال بعض السلف

انما معاوية ستر يا ابي محمد صلى الله عليه وسلم - [02:31:24](#)

فمن هتكه اوشك ان يصل الى بقية الصحابة وهذا واقع ما تجد احدا يذم معاوية الا ويجاوز معاوية وليس المقصود فقط هذا بحيث

نقول لو لم تجاوز معاوية لكان الامر يسيرا لا والله - [02:31:43](#)

ليس الامر يسيرا معاوية رضي الله تعالى عنه وارضاه النبي صلى الله عليه وسلم ائتمنه على الوحي وكان كاتب الوحي للنبي عليه

الصلاة والسلام هذه امانة عظيمة جدا الامر الآخر - [02:32:00](#)

معاوية رضي الله تعالى عنه وارضاه اجتهد فيما وقع منه من المطالبة بدم عثمان وكان يقول ان الله تعالى يقول ومن قتل مظلوما

فقد جعلنا لولييه سلطانا وانا ابن عمي عثمان. وقتله عثمان انا اولى بقتلهم - [02:32:17](#)

وانا لا انازع عنه وثبت عنه انه قال لما سأله ابو مسلم الخولاني اتنازع عليا افانت مثله يقول يعني انت في نفسك الان تظن انك في

مقام علي؟ قال لا والله - [02:32:38](#)

اني لاعلم ان عليا افضل مني واولى بالخلافة مني ولكن الا تعلمون ان معاوي ان عثمان قتل ظلما واني ابن عمه هل يدفع الي قتلتة وانا اسلم له ولهذا قال ما نازعت عليا الا في امر عثمان يقول انا ما اقول علي لا اريد ولايته - [02:32:51](#)
اذا انتهت مسألة قتلة ابن عمي وانا وليه انا اسلم كما يسلم البقية. انا ما عندي اعتراض على اصل بيعة علي ولم انصب نفسي اصلا لاجل ان اباع لكني اقول - [02:33:11](#)

ان القتلة الذين قتلوا الخليفة الذي ثبتت ولايته المقام الاول في قتلهم فاذا قتلوا انتهت قضيتي لاني انا ابن عمي والله جعل لي سلطانا ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه. وانا الولي. فقد جعلنا لوليه سلطانا - [02:33:25](#)
فكانت هذه المسألة من معاوية رضي الله عنه اجتادنا نجتاده ولا شك ان عليا هو الذي على الصواب كما قال صلى الله عليه وسلم في الخوارج تقتلهم او للطائفتين بالحق فكان علي اولى الطائفتين. بلا ادنى شك. واولى حتى من - [02:33:44](#)

اه الزبير ومن طلحة لكن قال شيخ الاسلام في هذا الحديث فائدة نفيسة جدا قال في قوله اولى الطائفتين بالحق دلالة على ان الطائفة الاخرى معها شيء من الحق كان يقول اولى ولم يقل في الطائفة الاخرى انها مبطله - [02:33:58](#)
لكن عندها عندها موضوع لو قالوا لا نريد عليا ثبتت بيعته او لم تثبت هذا الرجل لا نبايعه لا شك انهم يكونوا خوارج في هذه الحالة لكن ما قال هذا احد بل طلحة والزبير رضي الله عنهما بايعا عليا - [02:34:16](#)

فلما بايعها قال انت الان صاحب السلطة الخليفة الذي من قبلك فكان علي والصواب معه بلا شك. يقول ان عبدانكم وبواديكم هاجوا معهم الان الوضع مضطرب لا يمكن ان اقتلهم حتى تكون اليد واحدة - [02:34:30](#)
لو اراد معاوية لو اراد طلحة والزبير قتال علي اين يقاتلان المدينة لان الجميع في المدينة اين وقعت موقعة الجمل العراق لان طلحة والزبير رضي الله عنهما خرج لقتل القتلة ولم يخرجوا لقتال علي - [02:34:49](#)

فتبعهما علي لا يريد قتالهما يريد ردهما حتى شاء الله ما شاء من وقوع القتال وانتهى الامر على من تاء اليه وندم الجميع رضي الله تعالى عنهم وارضاهم حتى انه - [02:35:07](#)

قال علي رضي الله عنه لما رأى طلحة سريعا وعليه التراب صار يمسح عنه التراب ويقول يعز علي ابا محمد ان اراك مجندلا تحت نجوم السماء ثم التفت الحسن وكان الحسن كثيرا ما يلح على - [02:35:19](#)
بترك القتال قال يا حسن ليت اباك مات منذ عشرين سنة يعني ولم ارى هذا المنظر لطلحة فما كان هناك احد يتشوه في القتال منهم عليهم رضوان وانما وقع ما وقع لان الله عز وجل - [02:35:32](#)

جعل العصمة وهم رضي الله عنهم اجتهدوا فهم بين مصيب اجتهد فله اجران وبين مصيب وبين بين مجتهد اجتهد فاصاب له اجران وبينما اجتاد فاخطأ فله اجر واحد لاجل ذلك نص على امر معاوية - [02:35:45](#)
وعن علي انه رضي الله عنه كان منعوتا بالحلم وبالسخاء وعلى انه امين رسول الله للوحي. والزبر الذي يكتب ولا شك ان معاوية كان عنده من الحلم شيء عجيب جدا - [02:36:02](#)

في تعلمه وصبره وكان يسمع في بعض الاحيان المقالات الشديدة من عجيب ما جاء عنه انه سأل رجلا اظن اسماء يزيد ابنها يدعى اسماء فقال يعني لقد هنت على اهلك ان سموك يعني بهذا الاسم - [02:36:17](#)
رد عليه ردا شديدا فقال يعني ان امية تصغير وبنو امية قبيلة معاوية قال بهدوء اياك والسلطان فانه يغضب غضب الطفل ويأخذ اخذ الاسد يقول لا تكن بهذه الطريقة لكن ما فعل له شيئا - [02:36:37](#)

يقول لا لا تحرص على مثل هذه الكلمات وبالفعل جاء بعده يزيد من اشد الناس سفك لدماء فقال احذروا السلطان قد تقول كلمة يغضبه الذي يغضب الطفل الصغير لكنه اذا اخذ وانتقم انتقم من انتقام الاسد - [02:36:58](#)
فكان معاوية رضي الله عنه يمازحه فرد بهذا الرد ولمز القبيلة باسرها فقال اياك والسلطان فكان فيه حلم شديد جدا ومن اجمل واحسن المواقف التي قالها انه كان مرة قدم عليه - [02:37:12](#)

المسور المخرمة وكان المشوار يتكلم في معاوية بعض الاحيان باراء يعني معينة كان يقولها ويرى ان معاوية فيه وفيه وكلاهما

صحابيان فقال معاوية رضي الله عنه ما فعل طعنك على الائمة يا مسور - [02:37:32](#)

وكان قد قدم على معاوية والعادة انه اذا قدم الواحد على الخليفة ان الخليفة يعني يكرمه وقد يصله فقال ارفضنا من هذا اتيناك لغير هذا الموضوع قال لا تتكلمن من قبل نفسك. تتكلم الان بالذي تقول - [02:37:47](#)

قال المسور فلم اترك شيئا اعيبه به الا قلته كل شيء اقدر ان اعيبه به ذكرته له فقال رضي الله عنه لا ابرئ نفسي انا ما ابرئ نفسي ولكني على دين يقبل الله فيه الحسنات - [02:38:03](#)

ويتجاوز عن السيئات ووالله ما خيرت بين الله وبين غيره فاخترت غير الله وما انا عليه من اقامة الحدود والجهاد في سبيل الله اعظم ما انت عليه يا مس ورد اليس لك ذنوب - [02:38:19](#)

تخاف منها قال بلى قال فما يجعلك بمغفرة الله اولى مني وانا اقيم الحدود وكذا. قال مسور فنظرت فاذا به قد خصمني بهدوء وبرفق فصار المسور لا يذكره الا بالجميع - [02:38:35](#)

ان كان مشهورا باسترخاء وكان كثيرا ما يقول له زهاد في الشام كلمات شديدة وكان يتحمل منهم كثيرا ومن اشهرهم ابو مسلم الخولاني رحمه الله تعالى. فكان ابو مسلم دخل عليه مرة - [02:38:51](#)

قال السلام عليك ايها الادير وقال الناس مهو يا ابا مسلم الامير وقال السلام عليك ايها الاجير فقال معاوية دعوه ابو مسلم اعلم بما يقول ثم قال انك كراعي غنم - [02:39:13](#)

دفع اليه صاحب الغنم فان قام عليها ونظر في ضعيفها كافاه وان لم يقم عليها عقبة يعني ان الناس الان عندك مثل وضع الراعي مع الاغنام كما قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [02:39:30](#)

فقال ما شاء الله. يعني اقره على قوله بل جاء انه خطب مرة وتأخر عطاء الناس. يعني الناس كانوا يعطون في السنة عطاء من بيت المال فتأخر العطاء قام ابو مسلم - [02:39:50](#)

يقال لمعاوية اعطي الناس عطاءه فانه ليس من كدك ولا من كد ابيك بهذي الطريقة بهذا الوضوح لانه يعرف من هو ويعرف من يكلف فغضب معاوية ونزل من المنبر ثم ذهب لعله توشأ او نحو ذلك حتى يهدأ - [02:40:05](#)

ثم قال ان ابا مسلم قال لي ان هذا العطاء ليس من كدك ولا من كد ابيك وصدق ابو مسلم فاغدوا على عطائكم الله الحلم يقول كلامه صحيح انا فكرت في الامر واذا بابي مسلم كلامه صحيح. اقضوا على عطائكم. ولهذا قال ابو مسلم رحمه الله - [02:40:24](#)

لو ادركتم زمن معاوية اذا قلت هذا المهدي ينادى على الناس هرموا على العطاء على الناس هلموا على العسل يوزع عليهم حتى مثل العسل يقول انتم تتكلمون فيه؟ يقول ما ادركتم؟ يقول انا ادركته - [02:40:41](#)

لو ادركتم معاوية لقلت ان معاوية هذا ليس واحد اسمه معاوية بن ابي سفيان خليفة. قلت ماذا المهدي الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. مع قول ابي مسلم هذه الاقوال الشديدة له. لكن - [02:40:57](#)

يعرف من يكلم يعرف انه يكلم رجلا من اهل الورع وصحابي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل صاحب حلم يظرب به المثل في الحلم. والا الاصل ان الانسان ما يكلم قال معاوية رضي الله عنه لجويرية جويرية من اسماء نعم جويرية - [02:41:07](#)

الذي كان لما قال ما هونك على اهلك سموك جويرية تصغير جارية قال انتم بنو امية اذا تصغير امة فقال اياك والسلطان فانه يغضب غضب الطفل ويأخذ اخذ الاسد لانهم يعرفون من يكلمون يعرفون انهم يكلمون رجلا عنده من الحلم والتأني والورع ولهذا نص على -

[02:41:23](#)

حلمي اه رضي الله تعالى عنه وارضاه وكذلك على سخائه وكرمه رضي الله تعالى عنه على الاهم من هذا كله لان الحلم والسخاء قد يوجد في غيره. ان النبي صلى الله عليه وسلم استأمنه على الوحي - [02:41:42](#)

وكان كاتب الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام ثم قال باجماع اهل الحل والعقد منهم فلسنت بقوال لقول الذي نفر. يعني انا اقول ما قلته في معاوية وفي من قبله باجماع اهل الحل والعقد - [02:41:55](#)

وقولي في صحب الرسول باسرههم جميل خلاف المارقين ذوي الاشر يعني اني اقول هذا القول في جميع الصحابة. دون تفريق

بخلاف من مرق وخرج عن الحق من اهل الباطل الذين - 02:42:11

باينوا النصوص واتوا بالباطل في شأن الصحابة رضي الله عنهم لذلك سماهم بالمارقين ذوي الاشر ثم قال روافض الذي يظهر انها روافد يعني حسب البدل مما سبق وهم الرافضة قال اعداء الشريعة - 02:42:28

اعداء يعني لهذا الدين وصفهم عن الصادق المبعوث في الناس من مضى. لان جاءت في بعض الروايات ذكر الرافضة عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن الذي يظهر الله اعلم انه ما ثبت - 02:42:49

كما كان في كتب الشريعة نالهم من الله خزي بالاصل جمع الاصيل والسحر الاصيل اخر النهار والسحر اخر الليل يقول عسى الله ان يسلط عليهم الخزي في جميع الاوقات لهم نيز وهو الرفض الرافضة - 02:43:01

لا در يا صاحب الرهم اذا اريد ان يمدح انسان قال لا يضررك. يقول لا ضرهم ولا نالهم خير ولا فاتهم خطر لان اعجزتهم الا يدركوا خيرا والا يفوتهم ضرر وشر. ثم قال فهذا اعتقاد مقدسي محمد - 02:43:17

رواه عن الاثبات من ناقل السير رحمة الله تعالى عليه وغفر الله له نذكر بعض الاسئلة من اسئلتكم وبعض ايضا الاسئلة في توزع عليها الكتب الاخ يقول هل ممكن يكون ضابط شطر البيت ومستغفر يدعو فطوبى لمن له غفر؟ وارد - 02:43:32

الاخ يقول يعني يمكن ان يكون بيت حتى لا ينكسر يمكن ان يكون كذلك لكن المعول على الرجوع للمخطوطة يقول الاخ ماذا يراد بالمتكلمين الاشاعرة من معتزلة وهل اذا قال علماء الاعتقاد قال المتكلمون - 02:43:53

هم المتكلمون الذين ينقل عنهم الاصوليون اذا قيل المتكلمين فانهم الذين ارتضوا المنهج الكلامي القائم على تقديم ما سموه عقلا على النقول ولهم طريقة في التعامل مع النصوص بحيث يجعلون هذه النصوص - 02:44:16

مؤخرة ويقدمون عليها هواهم وعلى هذا يدخل جميع الطوائف الكلامية. الاشاعرة قلت انتم متكلمون؟ يقول نعم. يسمون انفسهم طائفة كلامية كتب الاصول كثير مما فيها كثير من المؤلفين في اصول الفقه - 02:44:36

هم من المتكلمين الجويني والغزالي وكذلك الف فيها حتى بعض المعتزلة. لذلك كتب الاصول يوجد فيها شيء من الاشكال قد لا يتفطن له بعض طلاب العلم الا اذا كانوا ملهمين باقوالهم. اقوال هؤلاء المتكلمين - 02:44:53

يقول هل الكفار يقفون امام الحوض ويمرون الجسر وينتظرون الحساب وهل توزن اعمالهم يعني هل الكفار الان هذه المقامات يمرون بها او لا يمرون ولا سيما وزن الأعمال هل لهم اعمال - 02:45:19

من اهل العلم ان يقول انه ليس لهم اعمال حتى توزن. ولكن يوقفون ويقررون فيعرفون ما هم فيه من الباطل ثم يؤمر بهم الى النار ومن اهل العلم من قال انهم يوزنون - 02:45:41

واستدلوا عليه بان الله تعالى قال والوزن يومئذ الحق ثم انت قلت موازينه الى قوله ومن خفت موازينه فاولئك الى اخر الآية. قالوا انه يشمل هؤلاء الطريق الامثل لطلب العلم النافع - 02:45:54

نبه الى امر مهم جدا في طلب العلم ان يتلقى العلم من اهله بحيث لا تتلقى العلم عن جاهل كما يتلقى الان عن اناس لم يتعلموا العلم الشرعي. وتؤخذ منهم الاقوال - 02:46:10

في المسائل وهم ليسوا متخصصين في العلم الشرعي اصلا على من درست من اهل العلم؟ يقول لك انا شهادتي من السوربون او من كامبريدج ولا انا ما درست علم ما شاء الله ما الذي جعلك تفتي - 02:46:25

وعلى اي اساس تخوض بهذه المسائل غربة الدين غربة الدين والاعلام الفاسد. الذي اخرج هؤلاء. فصاروا يتكلمون في مسائل من العلم وبعضهم قد يظهر عليه المظهر الشرعي للأسف وهم لم يتعلموا العلم هذا امر. الامر الاخر من المهم في تعلم العلم ان تأخذ العلم - 02:46:39

صغاره قبل كباره وفسر به قوله تعالى كونوا ربانيين. قال الذي يعلم صغار العلم قبل كباره ان تذهب لتأخذ المطولات لتدرسها مباشرة قبل ان تأخذ المتون الصغيرة هذا غلط وايضا ان تظن ان العلم - 02:46:58

كانه التاريخ تفتحه وتقرأ العلم الشرعي اذا قرأته مجرد قراءة وتصفح قد تخطئ في الفهم. ولهذا تدرس العلم على اهله لقد

تفهم فهما غير صحيح اسأل عن الذي حصل في الصحابة رضي الله عنهم لما اتاهم الرجل وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حولت القبلة الذي اذكره انه انه مر على اهل عقوبة - [02:47:15](#)

الجنة التي نزل منها ادم هل هي في الدنيا ام في الجنة المعلومة لانها المعلومة ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظلم فيها ولا تضحى هذا في الجنة - [02:48:01](#)

يقول هل ابو الحسن الاشعري رحمه الله رجع الى مذهب اهل السنة والجماعة جملته وتفصيلا وما قولكم فيقول انه لم يرجع الى مذهب اهل السنة في الفروع هذا الكلام وجه - [02:48:16](#)

ابو الحسن رحمة الله عليه نسال الله ان يغفر له ويرحمه ابو الحسن رجع عن قول المعتزلة قطعاً واراد ان ينصر قول اهل السنة قطعاً لكن يقول شيخ الاسلام انه لم يكن خبيراً باقوال اهل السنة لانه ظل عند زوج امه ابي علي الجبائي اربعين سنة - [02:48:27](#)

فكان ضليعاً في الاعتزال اخذ عن زكريا الساجي رحمه الله تعالى علم الاعتقاد والحديث ونحوه لكن لم يكن ضليعاً ولهذا وجدت عنده امور في الاعتقاد متلاطمة يعني يضرب بعضها بعضاً كأن يقر الاستثناء ويقول بان الايمان - [02:48:49](#)

مرتبط بالقلب فقط والذي يستثني كيف يقول بان الامام امر قلبي ليس له ارتباط العمل وبالقول يقول شيخ الاسلام لانه يريد ان ينصر قول السلف بحسب ما ظهر له. ثم ينصر قول السلف بغير المآخذ التي نصرها السلف. فلم يكن خبيراً بقول السلف - [02:49:08](#)

ولاجل ذلك كلما اتت مسألة من المسائل الشهيرة نصر فيها قول السلف تارة يصيب قول السلف وتارة يظن ان هذا هو قول السلف ويحكيه على انه قول السلف ولذلك بقيت عنده هذه البقايا لكن اين ابو الحسن رحمه الله من غيره - [02:49:28](#)

ابو الحسن افضل قطعاً ممن اتوا بعده كالجويني والرازي الاشاعر المتأخر والفرق كبير جداً اذا اردت ان تعرف يا اخي الفرق بين ابي الحسن وبين الاشعرية خذ كتاب الابانة وكتاب المواقف الانجيل - [02:49:44](#)

قارن بينهما وتعرف الفرق الكبير بين ابي الحسن وبين هؤلاء المنتسبين اليهم يقول هل يقف النبي صلى الله عليه وسلم مع الحوض على الحوض يسقي الناس بيده هل هناك اثر يدل عليه؟ ام هي دعوة صرفة؟ اغلب ظني ان ثمة احاديث في هذا. لكن لا اتذكر لكن الذي اعرفه انه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:49:58](#)

ما يدل على هذا يقول الصحابي عندما يرتد بعد ارتداده يرجع الى الاسلام يمكن ان نقول له الصحابي ارأيت رجلاً اسلم ثم ارتد ثم هداه الله للاسلام. هل نقول مسلم او ما نقول مسلم - [02:50:24](#)

كذلك الصحابي الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك انما لو مات على الردة لا يقال صحابي لكن اذا رجع فالله يقبل توبة التائب - [02:50:48](#)

اجبنا على قول اه يقول قول النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابي اصحابي وانا الرافضة استدلو بها هذا من عجائب الرافضة ومن دلائل يعني ما عنده من قلة البصيرة - [02:51:01](#)

الردة وقعت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بدون اداء تردد الذي اطفأ الردة هم الصحابة الذين يقولوا الرافضة انهم مرتدون لما ارتد من ارتد من قبائل العرب ممن تبع مسيلمة - [02:51:13](#)

حوض طليحة او سجاح من الذي قُطى على الردة الصحابة الحقيقيون الان الرافضة يتكلمون عن المرتدين ام عن الصحابة الصحابة ولك ان تعلم ان ابن المطهر يقول في نقاشه لما ناقش لما ذكر شيخ الاسلام يعني - [02:51:31](#)

الاباطيل التي كان يقولها كان يعدد في زعمه مثالب ابي بكر قال ومنها انه قاتل المؤمنين من بني حنيفة فغضب جداً شيخ الاسلام رحمه الله وقال الله اكبر على هؤلاء الكفرة - [02:51:55](#)

بنو حنيفة الذين يقولون مسيلمة نبي مؤمنون لماذا يقول المؤمنين يعني حتى يقول ان ابا بكر قاتل مم فقلبها الله تعالى عليه فهؤلاء القوم اما انهم لا يفقهون او يتعمدون - [02:52:13](#)

الردة وقعت في قبائل العرب واطفاً الردة الصحابة واشترك في اطفاء الردة علي رضي الله عنه علي رضي الله عنه ابن يسمي محمد ابن حنيفة ما قصة الحنفية امرأة من بني حنيفة - [02:52:28](#)

علي رضي الله عنه كانت جارية فلولا ان عليا كان يرى ردة هؤلاء لما استباح ان يطا امرأة مؤمنة وصار محمد بن حنفية اسمه من الدلائل عليهم وهذا مثل مسألة تغيظ الرافضة كثيرا جدا - [02:52:47](#)

ونمحي ابو بكر وعمر وعثمان فيهم كذا وكذا ويشتمونهم يحذرون من اسمائهم نقول اذكروا اسماء ابناء علي ابو بكر بن علي عثمان بن علي عمر بن علي ابو بكر علي رضي الله عنه سمي ابناؤه الثلاثة سمي ابناؤه - [02:53:07](#)

بهذه الاسماء الثلاثة وقولكم ان حاليا ضد لابي بكر ما الذي انت الان لو اردت ان تسمي؟ تسمي باسم باسم انسان تكرهه انسان تحبه ولهذا سمي علي رضي الله عنه - [02:53:26](#)

هذه التسمية. واذا قالوا انهم كفار. قال كيف علي رضي الله عنه يزوج امرأة جدها رسول الله وامها فاطمة وابوها علي واخوها السيدة اخوها سيد شباب اهل الجنة وهي ام كلثوم - [02:53:41](#)

زوجها من عمر وليس هذا في كلام اهل السنة. عندكم في الكافي ان عمر لما توفي اتى علي الى ام كلثوم زوجة عمر مرها في بيتها واخذها يديها احد الشافعية رحمه الله نسيت اسمه - [02:53:57](#)

الف كتابا عسى الله ان يخرجهم سماه الحجة الرابطة فرقة الرافضة حجج القوم رافضة. يعني الاغنام اذا كانت يعني في الارض فانها تسمى رابضة. ما تنهض حججهم حجج رابضة من اتفه ما يكون - [02:54:19](#)

يأتون الى من اطفأ الردة وانهى الردة ويقول هم المرتدون ويقول للمرتدين الذين يقولون مسيلمة رسول الله هؤلاء المؤمنين هؤلاء المؤمنون قتلهم ابو بكر الحاصل يعني ان الكلام في الرافضة - [02:54:37](#)

والرد عليهم وعلى اباطيلهم كان هناك يعني كتب كثيرة يعني تولت الرد ولله الحمد وفيها يعني البيان يصعب مقام مثل هذا لم يبق معنا الا هذه الدقائق نواصل يعني الكلام فيهم والا - [02:54:51](#)

كتب الشيخ احسان الى اي ظهير رحمه الله تعالى كبيرة جدا ونقلت حقيقة قولهم حتى في ال البيت الكتابة الشيعة وانبت الشيعة والقرآن وضحتها من كتب القوم - [02:55:07](#)